

الاثنين
٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥
٢٩ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
23.10.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 134/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

التحقيقات في ملف التلاعب في الهستدروت مجردة من اي اعتبارات او ضغوطات!

(ص٥)

تكلفة اعادة الانتشار (٣) مليارات شيكل وليس (١,٥) مليار شيكل

(ص ١٦)

«حزب الله» ينفذ عمليتين ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل

(ص ٢)

بدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

(ص ٧)



● رابين التقى غالي في مقر الأمم المتحدة ●

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم

اليمين يؤكد نيته ارباك الائتلاف بجملة من المبادرات البرلمانية!

(ص ٣ و٧)

في استطلاع لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس:

«اتفاق طابا» يحظى بتأييد يفوق التأييد الذي حظي به «اتفاق اوسلو»!

(ص ٤)

الآلاف من طلبة جامعة طهران في اكبر تجمع معارض منذ الثورة الاسلامية!

(ص ٢)

«العمل» يقبل نهائيا فكرة «مهرجان السلام» في مواجهة اليمين

* سكرتير «الجبهة»، محمد بركة، يحذر «العمل» من مغبة احتكار المهرجان * اجتماع موسع لممثلي الاحزاب والفعاليات المؤيدة للعملية السلمية * رابين وبيرس سيشاركان في المهرجان *

* تل ابيب - لمراسل خاص - اعلن سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، امس الاحد، عن تغيير في موقف قيادة الحزب بتأكيد قبولها لفكرة النزول الى الشارع والتصدي لليمين فيما يتعلق بالمسيرة السلمية.

وجاء اعلان زفيلي، هذا، في اجتماع موسع عُقد في تل ابيب امس، في مقرّ حزب «العمل»، لمناقشة الاستعدادات لتنظيم المهرجان الشعبي الداعم للمسيرة السلمية ولسياسة الحكومة في هذا المجال. وكان زفيلي عبّر عن موقف مغاير في اجتماعات مماثلة في السابق. وقد شارك في الاجتماع ممثلو حركات السلام والاحزاب والاطر والفعاليات المؤيدة للعملية السلمية.

ودعا زفيلي الى انجاح مهرجان السلام الذي سينظم في تل ابيب عبر تجنيد اوسع قطاعات مؤيدي العملية السلمية. واكد ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس سيشاركان في المهرجان.

وحذر سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، من ان يقدم حزب «العمل» على احتواء التحضير للمهرجان واخراجه. واكد ضرورة اشراك كل الاطراف المناصرة للسلام في عملية التحضير. وقال، ان النشر عن المهرجان كما لو انه يأتي بموافقة رئيس الحكومة غير مريح وكأنه ينظم وفق تعليمات المؤسسة الحاكمة. واقترح بركة تكليف اللجنة الشعبية برياسة شلومو لاهط بمهمة انجاز الاجراءات والاستعدادات للمهرجان وتجنيد شخصيات فنية وثقافية وادبية وشعبية يهودية وعربية لتقوم بالدعوة الى هذا المهرجان.

هذا، ومن المقرر ان تجري قيادة «الجبهة»، في الايام القليلة القادمة، جولة من المشاورات بشأن الموضوع، اذ من المقرر ان يعود طاقم الاجتماع لممثلي الاحزاب المؤيدة لمسيرة السلام الى الاجتماع يوم الخميس المقبل.

الجزائر: (٨) قتلى و (٨٢) جريحا في انفجار سيارة مفخخة!

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ثمانية اشخاص قتلوا وأصيب ٨٢ غيرهم بجروح، امس الاحد، نتيجة انفجار سيارة مفخخة في وسط منطقة غليزان (غرب الجزائر).

وورد في بيان للاجهزة الامنية ان من بين القتلى ثلاثة اطفال.

٥٠ مليون دولار لقاء استخدام الشيكل!

● بيت لحم - «وفا» - طالب الاقتصادي الفلسطيني اسامة حامد، من «معهد السياسات الاقتصادية» في القدس، اسرائيل بدفع (٥٠) مليون دولار سنويا للسلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل استخدام الشيكل في مناطق السلطة.

وحسب دراسة اعدها حامد، فان اسرائيل جنت من مليار الى ملياري دولار خلال ١٧ عاما من استخدام الشيكل في فلسطين.

وقال: ان «اسرائيل الزمت الفلسطينيين باستخدام الشيكل. وفي الحالات المشابهة تلتزم الدولة التي تُستعمل عملتها في دولة اخرى، كعملة رئيسية، بدفع تعويضات واعطاء قروض لها، مثلما تفعل جنوب افريقيا مع دولتين مجاورتين لها. وهذا التعويض هو ما يمكن تسميته ضريبة استعمال العملة. وفي حالة الفلسطينيين، فان الشيكل الذي يستخدمه المواطن ليس هو نفس الشيكل بعد عام مثلا، حيث يخسر المواطن بانخفاض قيمته، وفارق الخسارة يصبح ربحا ويتحول الى بنك اسرائيل».

يلتسين يحذر من خطر «المواجهة»!

● نيويورك - «و.ص.ف» - حذر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الأحد، في نيويورك من خطر المواجهة، التي ستنجم عن توسيع حلف شمال الاطلسي ودعا الى تعزيز دور الأمم المتحدة.

وقال يلتسين لدى القاء كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية ان «تعزيز كتلة ما اليوم سيعني مواجهة جديدة غدا».

واعتبر ان الغارات الجوية التي شنها الحلف على صرب البوسنة تشكل «انتهاكا فاضحا لمبادئ الأمم المتحدة». ورأى انه «من غير المقبول ان تتخذ منظمة اقليمية قرارات مثل اللجوء الى استخدام القوة بشكل عنيف عبر الالتفاف على مجلس الأمن الدولي».

واضاف «هناك اتجاه خطر لاضعاف دور الأمم المتحدة والالتفاف على ميثاقها والارادة المشتركة لمجلس الأمن».

واكد يلتسين ان روسيا ستوافق على توسيع مجلس الأمن الدولي - وهي من بين اعضائه الخمسة الدائمين - «شرط ان يتم تعزيز مسؤولية مجلس الأمن وأخذ مصالح مختلف مناطق العالم في الاعتبار».

«حزب الله» ينفذ عمليتين ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل

● اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة ● قوات الاحتلال تقصف ثلاث بلدات لبنانية ● اصابة مدني لبناني بجراح خطيرة ●

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – افاد مصدر من الميليشيا اللبنانية العميلة لاسرائيل بان موقعين للجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرضا، بعد ظهر امس الاحد، للقصف.

وأفادت الشرطة اللبنانية بان الطيران الحربي والمروحيات الاسرائيلية قامت، اثر ذلك، بتنفيذ غارات وهمية فوق المناطق المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث اصيب مدني لبناني بجراح في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدفها.

ومن ناحيته، وللمرة الاولى منذ مقتل ٦ عسكريين اسرائيليين، الاحد الاسبق في جنوب لبنان، اعلن «حزب الله» مسؤوليته، امس الاحد، عن سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة، مؤكدا انها ادت الى تحقيق «اصابات مباشرة».

وأوضح مصدر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة بان موقعي الجيش الاسرائيلي في الدبشة وعلي الطاهر تعرضا لقصف مدفعي لم يؤد الى وقوع اصابات.

وأكد «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته انقضت عند الساعة ١٦.٤٠ بالتوقيت المحلي على دورية اسرائيلية مؤللة وأمطرتها بوابل من الاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى اصابة ملالة من طراز م ١١٣.

وأشار البيان الى ان مجموعة اخرى قامت في الوقت نفسه بمهاجمة موقع علي الطاهر «ودمرت دشمه» في حين عملت وحدة الاسناد الناري على استهداف تجمع اسرائيلي في قلعة الشقيف «محققة اصابات مباشرة».

على الاثر قامت مدفعية الجيش الاسرائيلي بقصف بلدات كفر تبنيت وزوطر الغربية والشرقية، بالقذائف المدفعية من عياري ١٢٠ و ١٥٥ ملم، مما ادى الى اصابة نزيه ادلبي، ٤٥ عاما بجراح خطرة.

وكان رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» النائب، محمد رعد، قد جدد، امس، تهديد اسرائيل برد «رادع» اذا طاولت اعتداءاتها المدنيين في جنوب لبنان.

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح طفيفة اثر تعرض موقع علي الطاهر للقصف بصاروخ من طراز «ساغر».

الالاف من طلبة جامعة طهران في اكبر تجمع معارض منذ الثورة الاسلامية!

* التجمع التظاهري للاحتجاج على قمع الاصوليين للحريات الاكاديمية * مفكر اسلامي تقدمي يثير الاصوليين بدعوته الى عودة رجال الدين الى المساجد ومدارس الفقه *

● طهران – «و.ص.ف» – شارك الآلاف من طلبة جامعة طهران، امس الاحد، في تجمع سياسي، لم يسبق له مثيل، للتنديد بالتدخل المتزايد للميليشيات الاصولية في الاوساط الجامعية وللمطالبة باحترام الدستور.

ويرى المراقبون في هذا التجمع، الذي نظمته جميع الاتحادات الطلابية الجامعية، اكبر تظاهرة سياسية تشهدها جامعة طهران، منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩.

ونده حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة بميليشيات «حزب الله» الاصولية لمنعها، منذ يومين، المفكر الاسلامي الليبرالي عبد الكريم سوروش من إلقاء خطاب. ويتمتع عبد الكريم بشعبية كبيرة في اوساط الطلبة بسبب مواقفه المعارضة على تولي رجال الدين زمام الحكم.

وتجمع المتظاهرون في حرم كلية التكنولوجيا منددين بـ «صمت» الحكومة ووزارة التعليم العالي حيال هذا الحادث ومطالبين «بالمزيد من احترام الحريات العامة التي يكفلها الدستور» الايراني.

وكان عدد كبير من الطلبة المنتمين الى مجموعة انصار «حزب الله» الاصولية قد هاجموا سوروش في مدرج كلية التكنولوجيا ومنعوه من عقد مؤتمر صحفي.

وقد جاء هذا الحادث في سياق التوتر المتنامي الذي اثارته في الاسابيع الاخيرة الماضية مجموعات اصولية نشطة تنظم اسبوعيا في طهران تظاهرات ضد «الثقافة الغربية المنحلة» والتي احرقت خاصة مكتبة اتهمت بنشر كتاب مناهض للاسلام.



* مظاهرات في ايران *

وقد اثار هذا الحادث استنكار الاوساط الجامعية في ايران، كما انتقده العديد من الصحف وكذلك بعض الاوساط الاصولية التي تعارض بشدة افكار سوروش.

وأكد ابو الفضل فاتح، احد اعضاء «الاتحاد الاسلامي» لكلية التكنولوجيا، في خطاب امام المتظاهرين، انه «ينبغي ان يكون للثورة القدرة على سماع مختلف الآراء المتعارضة». وقال «اذا لم تحترم القوانين والدستور فاننا سنواجه صراعات قوى داخل المجتمع» منددا «بالاوساط السياسية التي تسعى الى احتكار السلطة».

واثر هذا الحادث اقترح البرلماني، جواد لاريجاني، احد مسؤولي التيار الاصولي الذي يعتبر من دعائم النظام، اجراء مناقشة مع سوروش.

وكان عبد الكريم سوروش، الذي يبلغ الخمسين من العمر، قد اصبح منذ عدة اشهر من أشهر المفكرين في ايران بسبب افكاره الاسلامية التقدمية ودعوته الى اعادة السلطة السياسية الى المدنيين وعودة رجال الدين الى المساجد ومدارس الفقه.

لقاء اليوم

مع: السيدة رينا دوتان، نائبة رئيسة «اللوبي من اجل النساء»

حول: حملة «اللوبي من اجل النساء» لتشجيع المرأة على الانخراط في الحياة السياسية

مشاركة واسعة للنساء العربيات!

** يبدأ «اللوبي من اجل النساء» في البلاد، اليوم الاثنين، حملة لتشجيع النساء على الانخراط في الحياة السياسية في البلاد. والخطوة الاولى في الحملة، لقاءات وحوارات مفتوحة في «حديقة الورود» امام مبنى الكنيست.

حول الموضوع واهدافه والمتوخى منه، التقينا السيدة رينا دوتان، نائبة رئيسة «اللوبي» في البلاد.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من الحدث، وتوقيته ومكانه؟**

– رينا دوتان: «الحدث «هايد بارك»، هو تقليد بريطاني مشهور، يجري منذ مئات السنين، حيث يتجمع الناس من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والطبقية في مكان مفتوح ويتناقشون ويتحاورون بدون رقيب او حسيب، حول مختلف المواضيع. واخترنا المكان مقابل مبنى الكنيست الذي يضم مختلف الآراء ولكي نسلط الاضواء اكثر على مشكلة نعاني منها وهي نسبة النساء القليلة في السلطة التشريعية، ولتشجيع النساء للوصول الى المراكز العليا واتخاذ القرار والمشاركة في صنعه».

*** «الاتحاد» – هناك اساليب واماكن ونشاطات مختلفة تمكن من ممارسة الفعاليات للتحدث عن موقع المرأة، كالندوات والمحاضرات والمظاهرات، ما المميز لهذا النشاط؟**

– رينا دوتان: «القاسم المشترك لنشاط «الحديقة المفتوحة»، هو اجماع كل المشاركين فيه على موضوع ضرورة رفع مكانة المرأة في المجتمع وأن تتبوأ المراكز القيادية الهامة. لقد جربنا كل اشكال النضال من ندوات وحوارات وورشات عمل، وفيها تجلس، غالبا، المرأة للاستماع، يأتي احدهم يلقي محاضرة، تدور نقاشات ويذهب. واعتقد ان سرعة التطور في المجتمع، بحاجة الى اساليب اكثر تقدما».

*** «الاتحاد» – ومن سيتحدث في اللقاءات وكيف تتم؟**

– رينا دوتان: «كل من له ما يقوله ضد تمييز النساء، وغمط حقوقهن، بامكانه ان يتحدث ويشجع المرأة على التطلع الى الاعلى والمراكز العليا. وفوجئنا بعد الاعلان عن الحدث، ان (٥٩) شخصية من وزراء واعضاء كنيست وفنانين وادباء وشعراء، من الجنسين، منهم (٨) فتيات عربيات، سيتكلمون في اللقاءات. وهنا تجدر الاشارة الى مشاركة النساء العربيات الواسعة، فبالاضافة الى المتكلمات هناك العشرات من اللواتي سيشاركن في اللقاء. وآمل ان لا يتكلم احدهم ضد حق المرأة في الانخراط في الحياة السياسية».

*** «الاتحاد» – وما الذي يمنع المرأة من الانخراط في الحياة السياسية والترشح لرئاسات السلطات المحلية او للكنيست في اعتقادك؟**

– رينا دوتان: «الحاجز الاول امام انخراط النساء في الحياة السياسية في اعتقادي هو، رهبة النساء من السياسة وممارستها، فالسياسة فظة وقاسية وظالمة، كذلك فممارسة السياسة بحاجة الى تخصيص وقت كبير والتفرغ الكامل وطبيعة حياة المرأة عموما تحول دون ذلك، وهناك، ايضا، آراء مسبقة للاسف رائجة بين النساء، وهي ان مكان المرأة في البيت والاهتمام بالاسرة».

*** «الاتحاد» – وهل توقيت النشاط يهدف الى التأثير على نتائج انتخابات «البرايمرز» في الاحزاب؟**

– رينا دوتان: «نريد تشجيع النساء على ترشيح انفسهن لأي منصب. وحثهن على التقدم لأي منصب وعدم التردد. والتغلب على الآراء المسبقة. وان يكن شجاعات. وما نريده من النشاط صراحة هو تأييد النساء للنساء وزيادته».

(سهيل قبلان)

مصر تؤكد استعدادها لاستضافة لقاءات الحوار بين «السلطة الوطنية» و «حماس»

❐ عرفات ومبارك يبحثان الموضوع في القاهرة، اليوم ❐ مصادر صحفية عربية تؤكد امر اللقاءات المرتقبة ❐

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصادر مصرية رسمية، امس الاحد، ان مصر دعت السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» الى اجراء مفاوضات في القاهرة من اجل التوصل الى اتفاق مصالحة بينهما.

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، لوكالة الصحافة الفرنسية ان القاهرة كانت «مرشحة لاستضافة لقاءات مرتقبة في الاسابيع المقبلة» بين الطرفين.

وأضاف صبيح ان هذه المصالحة ستشكل محور اللقاءات المتوقعة بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يصل الى القاهرة، اليوم، في زيارة قصيرة.

واستنادا الى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية فقد وجهت مصر «دعوة رسمية» الى السلطة الفلسطينية والى «حماس» لعقد لقاءاتهما في القاهرة. واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «الطرفين وافقا على تلبية هذه الدعوة».

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن والتي تطبع في عدد من العواصم العربية عن الشيخ احمد بحر، وهو زعيم بارز في «حماس» تأكيده ان الاجتماعات بين حركة «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية «ستجري اما في الخرطوم او في القاهرة او في اليمن».

كما اشار صبيح الى ان عرفات ومبارك سيبحثان «وسائل التطبيق السريع لاتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي وكذلك الجهود التي تبذلها مصر من اجل العمل على ايصال المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية».

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم

اليمين يؤكد نيته ارباك الائتلاف بجملة من المبادرات البرلمانية!

❐ توقع جلسات ساخنة بسبب المسيرة السلمية وقرب الانتخابات ❐ «الليكود» يطالب بتأجيل النقاش السياسي الى حين عودة رابين ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست، في ظل غياب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن البلاد وتواجده في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يعني ان القائم بأعماله، وزير الخارجية، شمعون بيرس، هو الذي سيقدم البيان السياسي للحكومة الامر الذي يعارضه «الليكود». وتطالب الحكومة بتأجيل النقاش السياسي الذي من المفترض ان تفتتح الكنيست به دورتها الشتوية الى الاسبوع القادم، موعد عودة رابين الى البلاد.

وأبلغ رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، رئيس الكنيست شيفح فايس، إصرار «الليكود» على افتتاح الدورة ببيان سياسي من رئيس الحكومة بالذات مدعيا في رسالة بعث بها الى فايس، ان الحكومة «تحاول التملص من اجراء بحث سياسي».

* ارباك الائتلاف! *

وأعلنت كتلة «الليكود» انها ستقدم عدة اقتراحات للتصويت في اليوم لافتتاح الدورة الشتوية، هدفها ارباك كتلة حزب «العمل» والحكومة، منها اقتراح قانون للنائب الليكودي عوزي لاندو، حول القدس وآخر لزميله يهوشع ماتسا لاغلاق «بيت الشرق» وثالث ينص على ضم غور الاردن لاسرائيل.

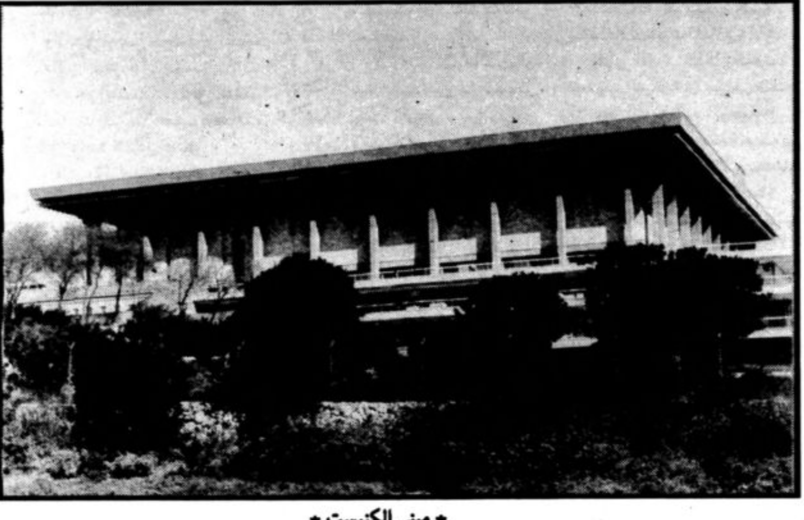
وبعث رئيس الائتلاف الحكومي النائب رعنان كوهين، برسائل الى جميع اعضاء الائتلاف، يطالبهم فيها بضرورة التواجد في جميع الجلسات وعدم التغيب عنها.

* قانون الميزانية *

من ناحية ثانية، ستحاول الحكومة اقناع الكنيست باقرار اقتراح قانون الميزانية للعام ١٩٩٦. ويعتبر هذا الموضوع عقبة من العقبات الاساسية التي تعترض الحكومة خاصة ان العديد من نواب الائتلاف و«الكتلة المانعة» يتحفظون من بنود القانون.

ففيما يطالب نواب «العمل» المهتمين بالقضايا الاجتماعية بانصاف الفئات المستضعفة يطالب نواب الجبهة الدمقراطية بانصاف المواطنين العرب ويشترطون تأييد اقتراح قانون الميزانية بتلبية المطالب المتعلقة بهذا الشأن.

ومن المرجح ان تكون الدورة الشتوية ساخنة من حيث النقاشات بين معارضة وائتلاف لا سيما عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة (بعد عام تقريبا) وفي ضوء استمرار المسيرة السلمية.



* مبنى الكنيست *

اسرائيل تريد استئناف الحوار مع سوريا على اساس عناصر اتفق بشأنها في واشنطن

* بيرس: «اسرائيل متمسكة باقامة محطة انذار مبكر في الجولان» * رابين: «دعم سوريا لـ «حزب الله» يشكل اشارة سلبية في اطار عملية السلام» ! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد وزير الخارجية، شمعون بيرس، على ان اسرائيل ما زالت متمسكة باقامة محطة انذار مبكر في هضبة الجولان بعد انسحاب اسرائيلي محتمل منها.

وحمل بيرس، في حديث اذاعي، امس الأحد، سوريا مسؤولية تجميد المفاوضات الاسرائيلية – السورية لأنها تشترط حصرها بمسائل عسكرية! وقال «ما دام السوريون متمسكين بالتطرق الى المسائل العسكرية فان فرص تحقيق اختراق في المفاوضات ضئيلة».

واعتبر وزير الخارجية ان «تجربتنا السابقة الناجمة عن الاتفاقيات التي وقعناها مع مصر وم.ت.ف» والاردن تثبت ان المفاوضات يجب ان تشتمل، ايضا، على المسائل السياسية بدلا من الاكتفاء، فقط، بمسألة واحدة محددة».

وقال بيرس: «ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، يريد الوصول الى السلام لأن لا خيار آخر لديه، اذ خسر روسيا، التي كانت مصدر سلاحه الرئيسي كما فقد الائتلاف العربي الذي كان يدعمه».

واشار بيرس الى ان اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني عام ١٩٩٦ لا يشكل عائقا امام استئناف المفاوضات.

من جهة اخرى اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اثناء لقائه وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، «ان ازدياد نشاطات «حزب الله» الارهابية والمدعومة من سوريا في جنوب لبنان يشكل اشارة سلبية في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط».

واكد رابين لكريستوفر، اللذان اجتمعا لمدة (٤٠) دقيقة في فندق «ريجينسي» في نيويورك «ان اسرائيل تريد استئناف الحوار مع سوريا على اساس عناصر تم التفاهم بشأنها في حزيران الماضي في واشنطن».

وقال مصدر اسرائيلي في نيويورك «لا زلنا في مرحلة نحاول فيها استئناف التفاوض في واشنطن على مستوى الخبراء العسكريين والسفراء، ونتحدث فقط عن اجراءات ولا شيء اكثر من ذلك».

ومن جهته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان كريستوفر ورابين «بحثا خيارات مختلفة لتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية لكنهما يعتبران ان ذلك يتطلب وقتا».

ولم يشأ بيرنز توضيح الخيارات التي تمت مناقشتها، بل اكتفى بالقول ان «المشكلة الاصعب ما زالت تتمثل بتحديد الترتيبات الأمنية بعد انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان».

واطلع كريستوفر رابين على مناقشات الكونغرس حول مشروع قانون لنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس الذي سيبحثه مجلس الشيوخ، اليوم الاثنين.

واكد بيرنز ان الادارة الامريكية «تعارض هذا المشروع في صيغته الراهنة لأنه قد يسيء الى عملية السلام في الشرق الأوسط، اذ انه يستبق المفاوضات حول وضع القدس التي من المفترض ان تبدأ العام المقبل».

اجتماع للّوبي النسائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد اللوبي النسائي في البلاد، مع بدء عمل الدورة الشتوية اليوم، اجتماعا حاشدا في «حديقة الورود»، مقابل مبنى الكنيست، بمشاركة وزيرات وعضوات كنيست ووزراء وأعضاء كنيست وفنانين وشخصيات جماهيرية، بهدف تشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي وللاحتجاج على النسبة الضئيلة للنساء بين اعضاء الكنيست، مع ان نسبتهن في المجتمع تبلغ نسبة ٥٢٪!

وأعلنت الناطقة بلسان اللوبي النسائي اوريت سوليتسيانو، ان الاجتماع هو بمثابة الطلقة الاولى في سلسلة اجراءات اقرها اللوبي للسنة التي تسبق الانتخابات لتشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي.

الظلاميون الاصوليون يشترون الاسلحة التي يسرقها الضباط المصريون!

● المنيا (مصر) – الوكالات – افادت مصادر في الشرطة ان ضباطا في شرطة صعيد مصر قاموا خلال الاشهر الاخيرة بسرقة اسلحة وذخائر وباعوها الى تجار الاسلحة الذين قاموا بدورهم ببيعها الى المتطرفين.

وأشارت التحقيقات الاولية التي اجرتها وزارة الخارجية الى ان ثلاثة ضباط في الشرطة على الاقل، مقدمان ورائد، قاموا خلال هذا الصيف وبمساعدة مجندين في الشرطة بسرقة اسلحة من احد المستودعات التابعة لقوات الامن في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة.

وصرحت مصادر في الشرطة بأن التحقيق الذي قامت به وزارة الداخلية اشار الى ان الضباط المصريين باعوا كمية الاسلحة المسروقة الى تجار الاسلحة في صعيد مصر الذين قاموا بدورهم ببيعها الى ناشطي الجماعة الاسلامية وهي المنظمة السرية المسلحة المصرية الرئيسية التي تتمتع بوجود كبير في محافظة المنيا.

وقد تم فصل الضباط الثلاثة بغية اجراء التحقيقات معهم.

يشار الى ان نحو ٩٠٠ شخص قتلوا في مصر منذ بدء موجة العنف بين السلطة والمتطرفين الاسلاميين في آذار ١٩٩٢.

الرئيس زروال يلغي لقاءه مع الرئيس شيراك

● الجزائر – «و.ص.ف» – قرر الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الاحد، الغاء لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي كان مقررا عقده في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء منظمة الامم المتحدة كما اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية.

ولم يتم تقديم اي سبب لهذا القرار الذي اعلنته وكالة الانباء الجزائرية.

وذكرت الوكالة ان «رئيس الدولة، الامين زروال، قرر الغاء لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كما علم اليوم من المتحدث باسم رئاسة الدولة».

وكان من المقرر ان يلتقي الرئيسان اللذان يحضران الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة امس (الاحد) او اليوم (الاثنين).

وقد اثار اعلان هذا اللقاء، منذ ١٥ يوما جدلا عنيفا في فرنسا كما في الجزائر حيث شجبته الجماعات الاسلامية المسلحة بشدة.

مصر تشكو من الالغام التي تركتها اسرائيل في سيناء

● القاهرة – الوكالات – صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بان مصر شكت للامم المتحدة من عدم وجود اي تعاون من جانب اسرائيل لنزع الالغام التي وضعتها في سيناء، ابان احتلالها لها (من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢).

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان مصر لم تتلق بعد ردا من اسرائيل على طلبها تقديم خريطة لاماكن الالغام».

كما اوضح ان مندوب مصر في الامم المتحدة في جنيف طلب من المانيا وايطاليا وبريطانيا، التي حاربت على ارض مصر خلال الحرب العالمية الثانية، ومن اسرائيل تقديم الخرائط حتى يتسنى نزع الالغام.

وأكد المسؤول المصري ان مندوب اسرائيل رد على الطلب المصري بقوله ان مصر «ليس من حقها ان تتقدم بشكوى في هذا الشأن».

وأضاف قائلا «ان وفدنا في الامم المتحدة وزع وثيقة على جميع الوفود انتقد فيها موقف اسرائيل».

ومما يذكر ان محمود كارم، مدير ادارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية، طلب في تموز الماضي من بريطانيا والمانيا تقديم خرائط للالغام.

وأوضح كارم ان مصر اعدت خطة لنزع جميع الالغام تبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون دولار، وطلبت اسهاما اجنبيا، لانها لا تستطيع ان تدفع سوى ربع هذا المبلغ.

ولا يزال حوالي ٢٣ مليون لغم، ترجع الى الحرب العالمية الثانية، مطمورة تحت الاراضي المصرية.

وفد جبهوي كبير يزور المعتصمين في إقرث تضامنا!

*عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد جبهوي كبير، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى اهالي إقرث المعتصمين في قريتهم للاسبوع الثاني على التوالي مطالبين بعودتهم الى اراضيهم.

وضم الوفد قادة واعضاء جبهويين من سخنين وعرابة والمغار وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء.

واستقبل المعتصمون الوفد بحفاوة بالغة. وشرحوا على مسامعه تفاصيل قضيتهم ومطالبهم. واكدوا ان الاعتصام سيستمر حتى تقرر الحكومة اعادتهم الى مسقط رأسهم.

وبالمقابل، عبر الوفد عن مشاعر التضامن مع المعتصمين وقضيتهم العادلة. واعرب المتحدثون عن استعداد الجبهات المحلية لتقديم كل عون مطلوب منها لنصرة القضية.

اعتقال ستة شبان من «حماس» و «الجهاد» في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال، امس الاحد، حملة مداهمات في مدينة جنين وقرية عانين المجاورة واعتقلت ستة شبان بذريعة انتمائهم لحركة «الجهاد الاسلامي» و «حماس».

وعرف من المعتقلين اشرف ابو ختان (٢٣ عاما) وجمال عبد الفتاح عيسى (٢٤ عاما). وعرف، ايضا، شابان آخران قاصران يحظر نشر اسميهما.

ويذكر ان سلطات الاحتلال والسلطة الوطنية الفلسطينية تعكفان هذه الايام على استكمال كل الاجراءات لنقل الاشراف على مدينة جنين الى «السلطة الوطنية».

رجال الاعمال الفلسطينيون يعتزمون مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي

* نابلس - «و.ص.ف» - اعلنت جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين، امس الاحد، على لسان احد مسؤوليها انها ستقاطع مؤتمر عمان الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يعقد بعد اسبوع في عمان وذلك في حال واصلت اسرائيل وضع العقبات امامهم.

وصرح ناصر عبد الهادي «ان جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية اتخذت قرارا بعدم الذهاب الى عمان قبل ازالة كل المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال على رجال الاعمال والبضائع». واضاف قائلا «لا معنى للمشاركة الفلسطينية دون ازالة هذه العوائق».

غير ان الجمعية لم تستبعد اعادة النظر في قرارها واتخاذ قرار في اللحظة الاخيرة بالمشاركة في المؤتمر.

وصرح امين حداد من الشركة الفلسطينية للتطوير والاستثمار (باديكو) ان «لقاء سيعقد، أليوم الاثنين، مع وزير الاقتصاد يوسي بيلين، لتوضيح اسباب عدم المشاركة الفلسطينية». واضاف قائلا «اذا اعطى هذا الاجتماع نتائج ايجابية فربما حصل تغير في موقفنا ولكن الاحتمال ضئيل».

خدمات الاسعاف في الاراضي الفلسطينية ستكون بالمجان!

● غزة - «وفا» - اعلنت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انها قررت تقديم خدمات الاسعاف ونقل المرضى، مجانا، لاي مواطن في فلسطين.

وأوضح الدكتور فتحي عرفات رئيس الجمعية، في حديث خاص لـ «وفا»، ان «الجمعية تنظم عملها الان، بعد توليها قبل عدة ايام مسؤولية الاسعاف في الضفة الغربية». لكنه اشار الى ان الخدمات الاسعافية في الضفة بحاجة الى تحديث كبير، خاصة وانها ما زالت تعمل بآلية ما قبل ١٩٦٧.

على ذلك، تسعى الجمعية الى جلب احدث الآليات والمعدات في مجال الاسعاف، اضافة الى رفع مستوى الكفاءة في المقر الرئيسي للاسعاف، المقرر انشاؤه في مدينة البيرة، ليكون محورا رئيسيا في فلسطين.

ويقول الدكتور عرفات: «ان الجمعية بصدد انشاء مدرسة لضباط الاسعاف، هي الاولى من نوعها في فلسطين، مهمتها اعداد الكوادر الاسعافية، وفق احدث المعايير العالمية.

وبيّن ان اسلوب الاسعاف الحديث يعتمد على البدء في علاج المريض، منذ لحظة الوصول اليه حتى نقله الى المستشفى. وتشمل هذه العمليات تحديد نوع الاصابة او المرض، وبالتالي تحديد المؤسسة الصحية المناسبة مع احتساب اقرب مسافة، اضافة الى الاتصال بتلك المؤسسة كي تكون مستعدة لاستقبال المريض او المصاب.

في استطلاع لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس:

«اتفاق طابا» يحظى بتأييد يفوق التأييد الذي حظي به «اتفاق اوسلو»!

*** ٧٢٪ من الفلسطينيين يؤيدون «اتفاق طابا» و٦٥٪ أيدوا «اتفاق اوسلو» قبل عامين ***

* نابلس - من محمد دراغمة - حظي اتفاق طابا بنسبة تأييد في اوساط الفلسطينيين في الضفة والقطاع بما فيها القدس، فاقت نسبة التأييد لاتفاق اوسلو.

واظهر الاستطلاع الاخير لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس ونشرت نتائجه امس ان ٧٢٪ من المواطنين يؤيدون هذا الاتفاق، بينما وصلت نسبة التأييد لاتفاق اوسلو أ عند توقيعه قبل عامين الى ٦٥٪.

واعتبر ٩١٪ ممن شملهم الاستطلاع ان اهم العوامل التي قد تدفع الفلسطينيين للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة هو اعتبارها واجبا وطنيا، وصرح ٦٨٪ بأنهم ينوون المشاركة في هذه الانتخابات.

ورأى ٧٠٪ من المواطنين ان الانتخابات القادمة ستشكل تغييرا نحو الافضل وستقود الى تعزيز الامن للافراد واعتبروها خطوة نحو تقرير المصير واقامة مجلس تشريعي.

ورأى ٦٧٪ أن الانتخابات ستعزز الدمقراطية وان «الاتجاه الافضل» سيفوز فيها، واعتقد ٦١٪ انها ستقود الى تحسن الظروف الاقتصادية.

وكان من اهم المآخذ على الانتخابات - كما تبين نتائج الاستطلاع - هو انها ستؤدي الى انتخاب «مجلس تنفيذي فقط» وذلك حسب رأي ٤١٪ ممن شملهم الاستطلاع. ولم يشاركهم هذا الاعتقاد نسبة مماثلة (٤١٪).

واظهر الاستطلاع قلقا في صفوف المواطنين من ان تعطي الانتخابات تغطية شرعية للسلطة الوطنية لقمع المعارضة، حيث صرح بذلك ٤٠٪ من الذين استطلعت آراؤهم. واعتقد ٣٧.٢٪ ان الانتخابات ستعطي الشرعية لاتفاق غير مرض وقال ٣٣.٢٪ انها ستكون صورية وان نتائجها معروفة سلفا، ورأى ٢٥.٢٪ انها ستكرس السيطرة الاسرائيلية على الضفة والقطاع.

وايّد ٥٠٪ تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني كما جاء في اتفاق «اوسلو - ب» والذي ينص على الغاء البند المتعلق برفض دولة اسرائيل.

واعتبر ٤٦.٤٪ ان الاتفاقات الموقعة والمفاوضات الجارية ستقود الى دولة فلسطينية.

ورأى ٤٢.٧٪ ان اداء السلطة الفلسطينية بالنسبة لاطلاق سراح الاسرى جيد، بينما اعتبر ٣٩.٨٪ ان اداءها بالنسبة لموضوع الخليل ضعيف.

واظهر الاستطلاع ارتفاعا في شعبية الرئيس ياسر عرفات الى ٥٨.٤٪ و«فتح» الى حوالي ٥٣٪.

وايّد ٥١٪ نظام التمثيل النسبي بينما ايد ٤٠٪ نظام الاغلبية البسيطة الذي تقترحه لجنة الانتخابات الرسمية.

الفلسطينيون العالقون على الحدود المصرية - الليبية يتسوّلون لتحصيل قوتهم!

*** وفاة مولود جديد وحالات مرضية متأزّمة ***

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت المفوضية العليا للاجئين، امس الاحد، ان الاولاد الفلسطينيين في «مخيم العودة» الذي نصب في المنطقة المعزولة عند الحدود المصرية - الليبية بدأوا يتسولون للحصول على طعام من سائقي السيارات على الطريق الدولي.

وصرح المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين، بانوس مومتزيس، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الوضع يزداد سوءا في المخيم وبدأ الاولاد في الايام الاخيرة يتسولون للحصول على الطعام من سائقي السيارات الذين يسلكون الطريق الحدودي الدولي ذهابا وايابا».

وجدير بالذكر ان «مخيم العودة» نصب في منطقة صحراوية على بعد ٥٠ مترا من الطريق الدولي بين ليبيا ومصر وخصص لايواء الفلسطينيين الذين طردتهم ليبيا.

من جهة اخرى اكد مومتزيس ان مولودا لقي حتفه بعيد ساعات من ولادته يوم الجمعة الماضي في المخيم حيث «توجد ١٥ حاملا».

واضاف مومتزيس «ان حالات الاسهال تضاعفت خلال الايام الاخيرة، فقد سجلت ٦٧ حالة الخميس الماضي في حين بلغ عددها الان ١٢٠ حالة، كما ان ٨٠٪ من المصابين بالاسهال هم من الاطفال (...). من جهة اخرى تتدهور حالة رجلين يعانيان من مرض السكري».

وتابع مومتزيس «ان المفوضية العليا للاجئين سترسل للمرة الثالثة مساعدة كبيرة غدا للفلسطينيين البالغ عددهم ١٠٣٦ وقدرها ٥٠ الف دولار» وتشتمل على ٧٥٠٠ ليتر ماء و١٠ آلاف وجبة طعام معلبة والف بطانية و٥٠٠ زوج احذية وملابس للاولاد.

وسترسل المفوضية العليا للاجئين انسجة بلاستيكية تستخدم كأغطية للـ «١٢٠ خيمة اتقاء من المطر، كما ستؤمن مساعدات ارسلها رجل اعمال فلسطيني في القاهرة تشتمل على ارز وشاي وفول وقهوة حسب ما افاد مومتزيس.



* بعض المطرودين الفلسطينيين على متن سفينة قبرصية *

البحث مستمر عن ثلاثة معتقلي «حماس» الفارين من سجن غزة!

● الثلاثة محكومون بالسجن لمدة (١٢) عاما لكل منهم ● بين الفارين عماد عقل الذي كان يخطط لعملية انتحارية ●

● غزة - لمراسلنا - اعلن رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية اللواء موسى عرفات، ان ثلاثة فلسطينيين من «كتائب عز الدين القسام»، التنظيم العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) فروا، امس الأحد، من سجن غزة.

واوضح عرفات ان الفارين الثلاثة هم اسامة ابو طه ويوسف ملاحي وعماد عقل الذين حكم عليهم قبل شهرين بالسجن لمدة ١٢ سنة لقيامهم بعمليات ضد اسرائيل في قطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي. واضاف ان حملة تفتيش واسعة جارية، الآن، للعثور عليهم.

واشار اللواء عرفات الى ان السجناء الثلاثة تمكنوا من الفرار بعد ان نشروا القضبان الحديدية لنافذة زنزانتهم.

وحسب مصادر في «حماس» فان عماد عقل اعتقل قبل شهرين وبحوزته قنبلة وأسلحة قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة ولكن لم يصدر اي حكم بحقه.

وهو ينتمي الى عائلة المسؤول السابق في «حماس» الذي يحمل الاسم نفسه والذي قتله الجيش الاسرائيلي في ١٩٩٣.

اما الفاران الآخران وكلاهما من بلدة رفح في جنوب قطاع غزة فانهما عضوان معروفان في «كتائب عز الدين القسام».

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة الفلسطينية اوقفتهما قبل حوالي ستة اشهر وحكمت عليهما المحكمة العليا بالسجن ١٢ سنة لحيازتهما على أسلحة بطريقة غير مشروعة ومشاركتهما في تدريب عسكري بغية القيام بعمليات انتحارية ضد اسرائيل.

مفتش الشرطة العام، أساف حيفتس:

التحقيقات في قضايا التلاعب المالي في الهستدروت مجرّدة من اي اعتبارات او ضغوطات سياسية!

*** تأكيد حيفتس يأتي تعقيبا على اتهام شاحل باستغلال الشرطة لتصفية كيسار * شاحل يرد بحدة على اتهامه باستخدام منشآت الهستدروت لأغراضه الشخصية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة انها ستقرر، في الايام القريبة القادمة، ما اذا كان سيتم تقديم لائحة اتهام ضد وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ام لا على خلفية تورطه المحتمل في فضائح قيادة الهستدروت السابقة.

وتزامن هذا الاعلان مع تبادل الاتهامات بين كيسار ومقربيه من جهة وبين وزير الشرطة، موشيه شاحل ومقربيه، من الجهة الاخرى.

فقد اتهم مقربو كيسار شاحل، امس، بأنه يستغل منصبه وزيرا للشرطة «لتصفية كيسار سياسيا وحزبيا»! ورد المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، على هذا الاتهام بالقول انه «يشكل محاولة واضحة لضرب الشرطة والمسّ بعملها»!

ونفى حيفتس ان يكون شاحل قد اصدر اية معلومات الى الشرطة حول كيفية التصرف والعمل في التحقيقات الجارية مع كيسار وآخرين من قادة الهستدروت السابقين. وقال حيفتس ان «الشرطة ترفع التقارير التي يجب ان ترفعها الى الوزير. وهذا كل ما في الامر».

وعلى صعيد التحقيقات نفسها قال حيفتس ان الشرطة تبذل كل ما في وسعها من اجل الانتهاء من التحقيقات والتوصل الى الاستنتاجات والقرارات اللازمة لانهاء الموضوع - بتقديم او عدم تقديم لوائح اتهام. وعبّر حيفتس عن تقديره بأن التحقيقات في مراحلها الاخيرة الآن.

* شاحل كمتهم! *

ومن جهة اخرى، اتهم محامي الدفاع عن محاسب الهستدروت السابق، آرثور يسرائيلوفيتش، وزير الشرطة موشيه شاحل باستغلال منشآت هستدروتية واستخدامها لأغراضه الحزبية خلال الانتخابات الداخلية التمهيدية (البرايميرز) الاخيرة.

وقال المحامي ابراهام لاينشطاين، امس، ان شاحل استغل منشآت هستدروتية مختلفة (بما فيها قاعات مجالس عمالية وغيرها) دون اي مقابل خلال انتخابات «البرايميرز» وان بحوزته وثائق عديدة تثبت قيام شاحل بذلك.

ويشار إلى ان اتهامات مماثلة هي من بين الاتهامات التي استدعت فتح التحقيقات مع قادة الهستدروت السابقين.

ورد شاحل على هذا الاتهام بالقول ان لا اساس له من الصحة وان محامي الدفاع عن يسرائيلوفيتش، سيواجه مشكلة في شرح ودعم اتهاماته هذه امام الهيئات القضائية.

كما نفى شاحل استغلاله للشرطة من اجل تصفية الوزير كيسار.

اسرائيل والاردن يوقعان اتفاقي تعاون أمني وتجاري

*** التوقيع لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام بينهما * الاتفاق الأمني، الاول من نوعه مع الدول العربية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر اسرائيلية، امس الاحد، ان اسرائيل والاردن سيوقعان لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعاهدة السلام بينهما اتفاقين للتعاون، الاول بين اجهزة الشرطة والثاني في المجال التجاري.

فقد اعلن الناطق باسم الشرطة ان وزير الشرطة موشيه شاحل، ووزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، سيوقعان، غدا الثلاثاء، اتفاق تعاون لمكافحة تهريب المخدرات والجرائم. وسيجري التوقيع في بيت غبرئيل على ضفاف بحيرة طبريا.

واضاف الناطق ان هذا الاتفاق سيكون اول اتفاق أمني توقعه اسرائيل مع دولة عربية.

وستوقع اسرائيل والاردن، ايضا، بعد غد الاربعاء، اتفاقا تجاريا لمدة ثلاث سنوات بحسب ما اعلن ناطق باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية.

وسينص هذا الاتفاق على خفض الرسوم الجمركية حتى خمسين بالمئة بالنسبة الى بعض المنتجات الاردنية وحتى عشرة بالمئة بالنسبة الى منتجات اسرائيلية. وسيوقع الاتفاق في «صدوم» على البحر الميت.

وعند انتهاء مدة هذا الاتفاق سيوقع البلدان اتفاقا جديدا يحدد اطار علاقاتهما التجارية في المستقبل.

واضاف الناطق الاسرائيلي ان عددا من مسؤولي الشركات الاسرائيلية والاردنية في مجالات الزراعة والاغذية والنسيج والتكنولوجيا الزراعية وتجهيزات البناء ينتظرون توقيع هذا الاتفاق لتوقيع عقود او انشاء شركات مشتركة.

الى ذلك اقترح وزير الخارجية، شمعون بيرس، على الاردن بناء مطار مشترك قرب المنتجعات البحرية الاردنية والاسرائيلية في ايلات والعقبة التي تفصل بينهما بضع كيلومترات على شاطئ خليج العقبة في البحر الاحمر. ويتضمن الاقتراح بناء محطتين للمسافرين، واحدة على الجانب الاردني والثانية على الجانب الاسرائيلي.

واقترح بيرس، ايضا، انشاء خط حديدي مشترك لنقل الفوسفات والبوتاس المستخرج على جانبي البحو الميت الى ميناء حيفا الاسرائيلي على البحر المتوسط.


* وزيرا خارجية الاردن واسرائيل في اجتماع لهما *

* استعراض جوي اسرائيلي - اردني مشترك *

* حيفا مكتب «الاتحاد» - حلق سرب من الطائرات الاسرائيلية والاردنية للمرة الاولى فوق الاراضي الاسرائيلية، امس الاحد، قبيل ايام من ذكرى مرور سنة على ابرام معاهدة السلام بين البلدين.

وحلقت خلال الاستعراض طائرات حربية من طراز «اف ١٥» و«اف ١٦» ومروحيات «بلاك هوك» اسرائيلية ترافقها طائرات «اف ٥» و«اف ١» ومروحيات «سوبر بوما» اردنية فوق طبريا والجليل وحيفا وتل ابيب والقدس. وافيد ان الطائرات توجهت بعد ذلك الى الاردن.

وكانت الطائرات التي حلقت في تشكيلات متقاربة تحمل علمي البلدين ويافطة كبيرة كتب عليها «شالوم وسلام».

الهستدروت تصر على حماية الحقوق النقابية للفنانين والفنيين العاملين في المسارح!

*** اشتراط تقديم الدعم المالي لمسرح «بيت ليسين» بتوقيع اتفاقية عمل مع العاملين فيه ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بأن الهستدروت ستضطر الى وقف الدعم المالي لمسرح «بيت ليسين»، في حالة عدم التوصل الى اتفاقية عمل جماعية، تضمن حقوق العاملين في المسرح من فنانين وفنيين.

وجاء تصريح بيرتس هذا، في ضوء الازمة التي تحيق بالمسرح الحكومي «هبيما»، حيث تحاول ادارة المسرح التنكر لحقوق الفنانين والعاملين في المسرح وفي بعض الحالات تدّعي بأنهم لا يعملون.

واضاف بيرتس بهذا الخصوص، «لن نسكت على مثل هذه المواقف، ولن نسمح لاحد باستغلال الفنانين وعاملي المسرح الاخرين، ولن نتنازل عن حقوقهم، ولن يبقى مسرح بدون اتفاقية عمل جماعية تضمن حقوق الممثلين وغيرهم ممن يعمل في المسرح، بما في ذلك المسرح الذي تموله الهستدروت «بيت ليسين»».

ويذكر ان حجم الدعم الهستدروتي المالي للمسرح يصل سنويا الى ٢.٦ مليون شيكل.

«جبهة عكا» تستنكر بث بيان لعملاء الاحتلال عبر شاشة التلفزيون

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت جبهة عكا الدمقراطية، البيان الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الاخير، في اطار برنامج «الاسبوع في ساعة»، بلسان الناطق باسم عملاء الاحتلال.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، سالم اطرش، الى رئيس البرنامج السيد يوسف اسماعيل وجاء فيها «لسنا ضد حرية الصحافة ولا ضد الدمقراطية ولكن نرفض ان يبث بيان بهذا الشكل وبهذا الاسلوب الرخيص في التحريض الدموي على اعضاء الكنيست العرب، ممثلي الجماهير العربية في البلاد. وكنا نأمل من محرري النشرة الاخبارية عدم الانزلاق لمثل بث تلك البيانات».

لقاء شبابي اسرائيلي فلسطيني في القدس الشرقية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في فندق «أميركان كولوني» في القدس الشرقية، مساء امس الاحد، لقاء شبابي اسرائيلي - فلسطيني تحت شعار «تطوير التفاهم» بين الشعبين.

وقد شاركت في هذا اللقاء مجموعتان شبابيتان، اسرائيلية من حركة «سلام الآن» وفلسطينية من مدينة رام الله.

وبرزت في اللقاء مشاركة يهودا ڤاكسمان، والد الجندي نحشون ڤاكسمان، الذي اختطفته وقتلته خلية من «حماس» قبل عام بالضبط، ومشاركة الشيخ ياسين بدر، والد احد اعضاء الخلية المذكورة.

مطالبة رئيس الدولة بعدم اصدار العفو عن قاتل عمر عودة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ارسل الاخصائي النفسي، عاطف عودة، امس الاحد، رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، يطالبه فيها بعدم التجاوب مع طلب نير عفروني، قاتل شقيقه المرحوم عمر عودة، باصدار العفو عنه واطلاق سراحه.

وجاء طلب السيد عودة في اعقاب اعلان السجين عفروني بأنه سيتوجه الى رئيس الدولة طالبا الاعفاء عنه وذلك بعد اتفاقية السلام بين اسرائيل وفلسطين.

وكما جاء في الرسالة التي خطها السيد عودة: «لا علاقة بين اتفاقيات السلام واطلاق سراح من قتل شابا بدوم بارد فقط لكونه عربيا. ونحن لا نبحث عن الانتقام من اي شخص، فقد كنا وما زلنا نقيم صداقة مع اليهود وسنستمر في ذلك، ونرى باطلاق سراح قاتل شقيقي فتح جرح لم يلتئم بعد، واقواله تمس بمشاعر والدي وافراد العائلة الذين لم اتمكن من اعادتهم الى وضعهم الطبيعي». واضاف السيد عودة: «اننا نرى بطلب عفروني وقاحة وطلباً بدون صدق وانسانية».

وانهى السيد عودة رسالته قائلا: «كلي امل ان تجد الوقت ويكون لك الصبر لقراءة رسالتي هذه، واطلب من حضرتك، تحديد موعد للقاء معك لسماع رأيي في الموضوع، كما سبق واجتمعت مع عائلات ثكلى، فقدت احد ابنائها او عزيز عليها بظروف مشابهة».

ويشار الى ان المرحوم عمر عودة قتل في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٤ وكان في حينه في السادسة والعشرين من عمره واب لطفل ابن ستة اشهر. وقد قتل طعنا بالسكين على ايدي نير عفروني وفعنونو في اثناء عمله في محطة وقود، اللذين لم يضبطا الا بعد ست سنوات من عملية القتل، عندما اعتقلا على خلفية سرقة فاعترفا بأنهما قتلا المرحوم عمر عودة.

مؤتمر منطقة الحزب في المثلث الجنوبي بعد حوالي الشهر!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، جدول اعمال المنطقة الحزبية استعدادا لمؤتمرها الذي تقرر عقده في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، تشرين الثاني.

وحضر اجتماع اللجنة، السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا. وترأس الاجتماع سكرتير «المنطقة»، عادل عامر. والقى عضو لجنة المراقبة المركزية محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر. وشارك في النقاش عدد من الحضور.

واستنكر الاجتماع الاعتداء الآثم على بيت الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف من الطيبة والحملة الجائرة التي شنتها عناصر رجعية ضده بعد ان نشر قصيدة انتقد فيها المتدينين المزمتين.

عشية وصول المبعوث الدولي

غارات جوية على العاصمة الافغانية

القوات المعارضة لرباني تسجل تقدما باتجاه كابول

● كابول - وكالات الأنباء - اعلنت السلطات الافغانية ان ثلاثة اشخاص على الأقل اصيبوا بجراح، امس الأحد، في وسط كابول نتيجة غارة جوية استهدفت العاصمة الافغانية.

واضاف المصدر نفسه ان طائرات مجهولة القت اربع قنابل على حي سكني في وسط العاصمة كابول.

وهي المرة الأولى، التي تتعرض فيها كابول لقصف جوي منذ بدء هجوم حركة «طالبان» على العاصمة الافغانية قبل اسبوعين. يذكر ان آلاف المقاتلين من الحركة ذاتها يتمركزون على بعد كيلومترات قليلة جنوب كابول.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان طائرة واحدة تمكنت من القاء قنابلها. الا انه لم يوضح عدد الطائرات المشاركة في الغارة.

وتأتي هذه الغارة غداة اطلاق قذيفة على سوق في وسط المدينة ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١١ آخرين بجراح.

ويتزامن هذا التصعيد مع قيام الموفد الخاص للأمم المتحدة، محمود المستيري، بزيارة كابول في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام بين مختلف الفصائل المتنازعة في افغانستان.

من جهة اخرى تمكنت القوات المناهضة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني من تسجيل تقدم شمال غرب كابول وباتت تهدد طريقا اساسيا تستخدمها القوات الرئاسية لايصال الامدادات الى العاصمة.

وافاد مصور صحفي غربي عاد من القطاع المذكور ان القوات المناهضة لرباني باتت حاليا على بعد نحو عشرة **كيلومترات** غربي الطريق الاساسية الشمالية التي تقع شمالي بلدة شاريكار (٦٠ كم شمال كابول).

وتعتبر الطريق الشمالية آخر الطرق الأربع الرئيسية التي تتصل بكابول ولم تتمكن بعد القوات المناهضة لرباني من السيطرة عليها. وهي تعتبر مهمة للقوات الرئاسية لأنها تربط كابول بمدينة جابول سراج حيث توجد قاعدة عسكرية كبيرة للقائد احمد شاه مسعود حليف رباني، ولأنها تربط، ايضا، العاصمة بنفق سالانغ الذي يعبر جبال الهندوكوش.

* احد جنود المعارضة فوق دبابته *

اعتقال متورطين بالانفجار في مسجد بيشة السعودي

● الرياض - الوكالات - اعلنت السلطات السعودية، امس الأحد، اعتقال شخصين يشتبه في اشتراكهما في حادث الاعتداء بالقنبلة على مسجد في احدى قرى جنوب السعودية لكنها اكدت ان المشتبه الرئيسي لا يزال فارا.

وقال الأمير خالد الفيصل، امير منطقة عسير في مؤتمر صحفي عقده في مستشفى بيشة ان البحث لا يزال جاريا عن الجاني، الذي يدعى عبد الله بن محمد العمري.

وكان العمري قد القى قنبلة في مسجد قرية القويا، ظهر الجمعة الماضي، بسبب خلاف مع بعض اهالي القرية على تملك ارض، فقتل ستة اشخاص واصاب مئة شخص وشخص واحد بجروح.

واوضح الأمير خالد في تصريحاته التي نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية اليوم ان «قوات الأمن عثرت على السيارة، التي كان يستقلها الجاني واعتقلت شخصين شوهدا معه في القرية صباح يوم الجريمة وقد اعترفا بأنهما تناولا طعام الافطار معه الا انهما انكرا الاشتراك في الحادث».

واشار الأمير خالد الى ان «امارة عسير التي تتبع لها منطقة بيشة منحت العمري قطعة ارض (على ان يختار موقعها بنفسه وفقا لما هو معمول به في السعودية) فاراد تطبيقها في قريته واختار اماكن فيها مزارع ومساكن لأهل القرية فاعترض هؤلاء. لكنه اصر على مطلبه فاتفقوا معه على اقتسام الأرض ووقعوا اتفاقا بهذا الشأن سجلوه لدى محافظة البيشة».

وقال ان بين القتلى الستة سعوديين ومصريا وهنديا في حين لم يتم التعرف الى هوية قتيلين آخرين.

وقد وقع الانفجار بينما كان نحو ٥٠٠ شخص يؤدون صلاة الجمعة في مسجد القرية. واعلنت مصادر طبية ان ٣٥ من الجرحى غادروا المستشفى، امس الأول في حين ان حالة الجرحى الآخرين (٦٦ شخصا) مطمئنة.

وقال الأمير الفيصل ان «شخصين او ثلاثة اشخاص لا يزالون في قسم العناية الفائقة لكن وضعهم مستقر في حين ان الباقين في حال جيدة».

وكان محافظ بيشة حسين ال زلفة قد أكد انه ليست وراء الحادث اي دوافع سياسية.

بدء عملية نقل اول دفعة من الفلسطينيين العالقين في مرفأ لارنكا

● لارنكا (قبرص) - «و.ص.ف» - بدأت صباح امس الأحد، عملية نقل قسم من الفلسطينيين العالقين قبالة شواطئ قبرص منذ يوم الثلاثاء الماضي، على متن السفينة «كونتيس - ام»، الى سفينة سورية من المقرر ان تنقلهم الى سوريا.

وقد دخلت السفينة «كونتيس - ام» مرفأ لارنكا وسط تدابير امنية مشددة لتتم عملية النقل الى الباخرة السورية «فايزة اكسبرس» التي وصلت، الليلة قبل الماضية، بعد تأخر يومين.

وصرح القائم بالأعمال السوري في قبرص، رستم الزعبي، بأن عملية النقل الى سوريا ستتم على مرحلتين اعتبارا من امس الأحد.

ويذكر ان السلطات السورية سمحت لنحو ٥٩٠ راكبا يحملون جوازات سورية او وثائق سفر سورية بالانتقال على متن الباخرة «فايزة اكسبرس» الى سوريا.

ويذكر ان نحو ٦٦٠ فلسطينيا عالقون منذ خمسة ايام قبالة شواطئ قبرص بعد ان ابعدتهم ليبيا في ١٣ تشرين الأول الجاري.

غالي يحاول اقناع العراق بتصدير كميات محدودة من نفطه

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، مجددا انه يحاول اقناع العراق بالعودة عن رفضه تنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ الذي يخوله تصدير كميات محدودة من نفطه تحت اشراف دولي لتمويل عمليات شراء مواد غذائية للشعب العراقي.

واوضح متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان غالي ادلى بهذا التصريح في اجتماع اجراه في نيويورك مع أمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، الذي يشارك، ايضا، في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة.

وقال غالي ان العراق الذي يخضع لعقوبات اقتصادية دولية منذ اكثر من خمس سنوات ما زال يرفض تنفيذ القرار ٩٨٦ («النفط مقابل الغذاء») الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في نيسان ١٩٩٥ بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي.

ويستبعد حاليا رفع الحظر النفطي بشكل كامل بسبب مشكلات مرتبطة بنزع الاسلحة العراقية.

واضاف المتحدث باسم غالي ان امير الكويت شكر مرة اخرى الأمم المتحدة على «دورها في تحرير الكويت» في العام ١٩٩١. وتناول اجتماعهما، ايضا، مواضيع اخرى مثل مسألة التعويضات لمواطني بلدان اخرى غير العراق والكويت تضرروا من حرب الخليج، ومسألة العقوبات المفروضة على ليبيا والصحراء الغربية وازمة البوسنة والهرسك والصومال.

مسؤول ايراني ينكر شرعية جمهورية اذربيجان!

● طهران - «و.ص.ف» - انكر مسؤول ايراني شرعية جمهورية اذربيجان المنبثقة عن تفتت الاتحاد السوفييتي السابق مؤكدا ان «التاريخ لم يعرف ابدا دولة باسم اذربيجان».

وقال حاكم اقليم اذربيجان الشرقية الايراني علي عبد الله زاده في حديث نشرته، امس، اسبوعية «كيهان هواي» ان «المناطق او الاقاليم التي تحمل اسم اذربيجان كانت دائما خاضعة لسيادة ايران».

ومن جهة اخرى اتهم المسؤول الايراني قادة باكو وصحافتها بـ «شن حملة دعاية تحريضية ضد ايران» مؤخرا.

وقال ان برنامجا اذاعه التلفزيون الاذربيجاني الرسمي، مؤخرا، اكد ان اذربيجان الايرانية يجب ان تصبح جزءا لا يتجزأ من الجمهورية السوفييتية السابقة. وحذر عبد الله زاده قادة باكو من انهم «سيكونون الخاسرين اذا ما بدأوا في طرح مثل هذا المطلب» ودعا باكو الى «وضع حد لهذه الحملة الدعائية».

وقد سبق ان احتج نائب ايراني علنا في اذار الماضي على شرعية اذربيجان.

وتشهد العلاقات بين طهران وباكو توترا في الوقت الحالي وخاصة بسبب نزاعهما على استخراج نفط بحر قزوين.

وفي الأونة الأخيرة كشفت الصحف الايرانية انتقاداتها الشديدة العنف أحيانا للرئيس الاذربيجاني، حيدر علييف، واتهمته بأنه أداة تستخدمها الولايات المتحدة وتركيا ضد جمهورية ايران الاسلامية.

الالمان يسافرون اكثر من سواهم واليابانيون يسرفون في الانفاق

● القاهرة - الوكالات - افادت احصاءات المنظمة الدولية للسياحة التي اختتمت، امس الأحد، في القاهرة اعمال جمعيتها العمومية الحادية عشرة ان الالمان يسافرون اكثر من سواهم لكن اليابانيين هم الذين يسرفون في الانفاق.

ففي العام ١٩٩٤ قام الالمان بأكثر من ٧٧ مليون رحلة الى الخارج ويليهم الامريكيون (٣ . ٤٤ مليون) والبريطانيون (٨ . ٨ مليون) ثم الهولنديون والايطاليون والكنديون والفرنسيون واليابانيون والمكسيكيون فالاسبان.

لكن اليابانيين هم الذين يسرفون في الانفاق اذ يخصصون في المتوسط ٢٢٦١ دولارا للرحلة الواحدة ويليهم الاوستراليون (١٨٤٣ دولارا) والنرويجيون (١٦٣٥ دولارا) والكوريون الجنوبيون (١٦٦٢).

اما الابخل فهم الاسبان الذين ينفقون ٣٥٠ دولارا والمكسيكيون (٤٥٤ دولارا) والبريطانيون (٤٧٠ دولارا). ولا ينفق الامريكيون الا ٩٦٠ دولارا في الرحلة الواحدة والالمان ٥٤٠ دولارا.

وتبقى فرنسا الدولة الأكثر استقطابا للسائحين اذ يصلها ٦٠ مليونا وتليها الولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا. وفي اسيا تعتبر الصين الدولة الأولى في الاستقطاب السياحي (٢١ مليون زائر) وتليها هونغ كنغ وماليزيا. وفي الشرق الأوسط تأتي مصر في الصدارة وفي افريقيا هناك جنوب افريقيا والمكسيك في امريكا اللاتينية.

لكن الولايات المتحدة تربح اكثر من فرنسا من السياحة: ٦٠ مليار دولار في مقابل ٢٤ مليارا. وتربح ايطاليا ٢٤ مليارا ايضا.

وفي اسيا تتخطى هونغ كونغ الصين، اذ تكسب ٩ . ٨ مليارات دولار في مقابل ٣ . ٧ مليارات وفي الشرق الاوسط تتخطى اسرائيل (٢ . ٢ مليار) مصر (٣٨ . ١ مليار).

كلمة الاتحاد

سنة برلمانية حامية!

● *تفتتح اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية الأولى في «السنة البرلمانية» الأخيرة قبل انتخابات الكنيست وستكون هذه سنة حامية جدا.*

وللأسف، فان حرارتها لا تنبع من حيوية القضايا التي ستطرح فيها بقدر ما هي نابعة من سخونة المعركة الانتخابية. فالمعارضة اليمينية، على اختلاف اتجاهاتها، ستسعى لتحويل السلطة التشريعية في الدولة الى مجرد منبر انتخابي. وقد علمتنا التجارب ان مثل هذه المحاولات تتم عادة بمنتهى الديماغوغية لدرجة تشوه الدمقراطية ومفهومها السامي.

بالمقابل، ينوي الائتلاف الحاكم مواجهة المعارضة بأجوبة دفاعية تمنع خسارة المزيد من المؤيدين. وكما علمتنا التجربة، فان قيادة ائتلاف العمل - ميرتس، تتهاون كثيرا مع اليمين وتأخذه كثيرا في حساباتها، ولذلك لن يكون مفاجئا لنا ان تحدث تراجعات عديدة في سياسة الحكومة، ان كان ذلك على صعيد عملية السلام وحتى الاتفاقيات الموقعة او على صعيد السياسة الداخلية.. وخصوصا قضية المساواة للمواطنين العرب والعديد من القضايا الأخرى المرتبطة بهم مثل مشكلة ضريبة الأملاك ومثل الوعد باعادة مهجري اقرث وكفربرعم وقضية اراضي البطوف ومشكلة توطين عملاء الاحتلال والى غير ذلك.

من هنا، فاذا كانت الكنيست بالنسبة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقبلها الحزب الشيوعي، ساحة نضال.. فان الدورات القادمة هذه السنة ستشهد اكبر تصعيد للنضال من اجل قضايانا، وفي مقدمتها السلام والمساواة.

وقد اعلن النواب الجبهويون خطهم الاستراتيجي في هذه المعركة، فطرحوا عددا من القضايا الاساسية التي لن يسمحوا للحكومة بالتراجع عن الوعود بشأنها او القضايا الجديدة التي تنوي الحكومة تمريرها وسنتصدى لها بكل قوتنا. ويعلن نواب آخرون، العرب بالاساس، ايضا، التزامهم بهذا الخط. فان صمدوا ورأوا المصلحة العامة فوق الاعتبارات الحزبية، من دون شك سيساهمون في الوصول الى العديد من المكاسب ومنع الحكومة من التراجع وسد الطريق على اهداف اليمين المعادي للسلام وللمساواة.

ونحن، اذ نشير بشكل خاص الى كتلة الجبهة، فهذا ليس من باب التحيز الطبيعي لها وحسب، بل بدافع رؤية مسؤوليتنا تجاه جماهيرنا واخلاصنا المضمون مئة بالمئة للقضايا التي طرحناها ونطرحها دائما..

(«الاتحــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

● الميثاق التأسيسي للامم المتحدة دخل حيز التنفيذ يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥ ● اكثر من (١٥٠) رئيس دولة وحكومة يشاركون في الاحتفالات ●



● احد الاحتفالات السنوية للأمم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة، البرتغالي ديوغو فريتاس دو امارال، صباح امس الاحد في نيويورك، افتتاح الاجتماع غير العادي الذي يعقد بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

ويجتمع في نيويورك اكثر من (١٥٠) رئيس دولة وحكومة للمشاركة في هذه الاحتفالات التي ستستمر حتى يوم الاربعاء، في ظل اجراءات امنية مشددة.

وقال فريتاس دو امارال امام القادة المجتمعين في نيويورك «ان مصير الامم المتحدة بين ايديكم».

وكان الميثاق التأسيسي للامم المتحدة، الذي اعتمد في سان فرانسيسكو، دخل حيز التنفيذ في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥.

* غالي يطالب بحل الازمة المالية *

وبعد ذلك وجه الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، رسميا، دعوة عاجلة الى قادة الدول الاعضاء في الامم المتحدة للعمل على حل الازمة المالية التي تواجهها المنظمة الدولية، اذ انها تفتقر حاليا «للموارد اللازمة» لاتمام مهامها. ودعا الدول الاعضاء «الى التفكير بجدية في احتمال الدعوة الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للبحث في الازمة المالية» اذا لم تتم تسوية هذه المشكلة قبل نهاية العام الجاري.

وقال غالي ان الامم المتحدة تواجه ازمة مالية لم يسبق لها مثيل وتعاني من متأخرات في دفع مساهمات الدول الاعضاء تتجاوز قيمتها الثلاثة مليارات دولار من بينها مليار دولار متأخرات الدفع من قبل الولايات المتحدة وحدها. وكان الامين العام حذر في مطلع الشهر الجاري انه اذا لم يتم دفع هذه المتأخرات بسرعة ستضطر المنظمة الدولية الى اغلاق ابوابها.

وأضاف غالي «ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تؤدي دورها في حال استمرار النزعة الحالية... فهي لم تحصل على الموارد اللازمة لتتمكن من تنفيذ المهام الموكلة اليها».

وأعلن غالي من جهة اخرى ان «العالم في القرن الحادي والعشرين سيشهد مواجهة بين قوتين متضاربتين: الشمولية والتشتت».

فالشمولية ستولد مشاكل عدة من بينها «تدفق مالي كبير» عبر العالم واضرار تصيب البيئة و«حركة اجرامية تتجاوز حدود كل دولة». اما التشتت فقد يؤدي الى تأجيج التعصب والانعزالية والانفصالية والى تكاثر الحروب الاهلية.

* كلينتون يقترح خمس مبادرات لمكافحة الجريمة الدولية *

اما الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فقد اقترح في كلمته على الاسرة الدولية خمس مبادرات لمكافحة الجريمة الدولية وبخاصة تهريب المخدرات والارهاب.

وكرر الرئيس الامريكي عزمه على ارسال جنود امريكيين في اطار قوة للسلام في البوسنة للمساعدة على تطبيق اي اتفاقية سلام يتم ابرامها.

وقال كلينتون «الولايات المتحدة ستكون حاضرة.. مع اصدقائنا وحلفائنا للاسهام في ضمان» السلام. وأشار الى ان مفاوضات سلام ثلاثية ستبدأ في ٣١ تشرين الاول الجاري في قاعدة عسكرية بولاية اوهايو (الولايات المتحدة).

وطلب ايضا الى الامم المتحدة اجراء اصلاحات داخلها وان «تفعل الكثير بامكانيات اقل». وقال «يجب ان تتطور الامم المتحدة كي تظل مواكبة للاحداث». وجدد مساندة واشنطن للهيئة الدولية. وأوضح «نحن لا نزال نحتاج الى الامم المتحدة». ولكنه لم يشر الا بايجاز الى مشكلة الديون التي تستحق على الولايات المتحدة للامم المتحدة والتي تتجاوز مليار دولار.

وقد خصص كلينتون الجانب الاعظم من خطابه، الذي استغرق حوالي ١٥ دقيقة، للحديث عن الاخطار الجديدة التي تواجهها الجماعة الدولية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

فقد دعا اولا سائر الدول الى التفاوض والى القبول «باعلان بشأن الجريمة الدولية وأمن المواطن» يتضمن مادة تحظر على اي دولة تقديم ملاذ الى مرتكب جريمة «بحيث يمكننا ان نقول سويا لمرتكبي الجرائم والارهابيين ومهربي المخدرات.. ليس هناك مكان يمكن ان تذهبوا اليه او ان تختبئوا فيه».

وتتمثل المبادرة الثانية في اقامة «حلف لمكافحة الارهاب» لحث جميع الدول على «التصديق على معاهدات مكافحة الارهاب القائمة».

واقترح كلينتون بعد ذلك «حملة هجومية على المخدرات» موضحا «يجب ان نكثف مكافحتنا للشبكات الدولية الكبيرة واتلاف المزروعات في الدول المستهلكة مثل الولايات المتحدة يجب ان نحد من الطلب».

وتتمثل المبادرة الرابعة في انشاء «شبكة كبيرة تتبعها مراكز في العالم اجمع» لتدعيم التعاون بين قوات الشرطة.

واخيرا دعا الرئيس الامريكي من جديد الى «تشديد» المعاهدة الخاصة بالاسلحة الجرثومية وابرام معاهدة شاملة تحظر التجارب النووية في السنة المقبلة و«القضاء على آفة الالغام القاتلة».

تقديم لائحة اتهام ضد راب اعتدى على موكب رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس، لائحة اتهام ضد راب الجامعة العبرية في القدس، ناتان اوفير، الذي تنسب اليه الشرطة محاولة الاعتداء على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى حضوره الى معهد «فينغيت»، قبل اسبوعين.

وحسب لائحة الاتهام فان ناتان اقتحم على رأس مجموعة من متظاهري اليمين المتطرف، موكب رئيس الحكومة، واقترب منه من خلال عضّ احد حراسه واشباع احد رجال الشرطة ركلا وضربا.

الا ان الحراب ناتان، انكر التهمة وقال انه بالصدفة دخل وسط الحراس مع ابنه وان الاعتداء عليه جاء من رجال الشرطة والحراس وانه من مناهضي العنف السياسي.

ويذكر ان مجموعة من متظاهري اليمين كانت اعتدت على موكب رابين ومنعت رئيس الحكومة من القاء كلمته في المعهد المذكور.

انتخاب لجنة آباء في ثانوية عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقيد يوم أمس الأحد اجتماع لأولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة، انتخبت فيه لجنة آباء برئاسة خالد حسن بدارنة. وانتخب غالب خوري سكرتيرا ورمزي نحاحلة امين صندوق. وانتخب كل من موسى عبد الرحمن نصار وصلاح بدارنة وسليمان صالح خطيب وحسين مصباح ياسين، اعضاء فيها.

في الـ ٨٧ من عمره ومدمن على المخدرات!

● سالونيكي (اليونان) - اصدرت احدى محاكم سالونيكي في شمال اليونان على متقاعد يوناني في الـ ٨٧ من عمره ومدمن على المخدرات منذ اكثر من ٦٠ عاما حكما بالسجن ٧ اعوام ونصف العام لاقدامه على انتهاك قانون يحظر تعاطي المخدرات.

وذكر مصدر قضائي ان المحكمة غرمت الياس كاراسكورداس ايضا بدفع ٥٠٠ الف دراخما. وكانت الشرطة عثرت في منزله في تشرين الاول عام ١٩٩٢ على ٢١٠ غرامات من الحشيشة وعلى مسدس قديم من ايام الحرب الاهلية (١٩٤٦/١٩٤٩).

ويذكر ان اجهزة الشرطة على معرفة قديمة بكاراسكورداس. فخلال ٧٠ عاما حكم عليه ٧٥ مرة بمختلف انواع الجرائم المرتبطة بالادمان على المخدرات. وقال للمحكمة انه زار جميع السجون في اليونان ودخن اول سيجارة حشيشة في العام ١٩٣١. اما المسدس فانه يحتفظ به «ليتذكر الايام التي حارب خلالها الى جانب القوات النظامية ضد المتمردين الشيوعيين». واكد للقضاة «دخنت الحشيشة طوال حياتي والان ادخنها لاعالج آلامي المزمنة».. وطلب الرأفة من المحكمة قائلا ان «الشيء الوحيد الذي انتظره واتمناه الان هو ان اموت بهدوء، في قريتي بعيدا عن السجون».

فصل موظفة بسبب بدانتها المفرطة!

● باريس - نفذ اساتذة مدرسة ثانوية في الضاحية الباريسية اضرابا «بنسبة ٩٠٪» لاقدام الادارة على فصل موظفة بسبب «بدانتها المفرطة». وقد لبى الاساتذة يساندهم اعضاء الهيئة الادارية والتلامذة نداء وجهته الفروع النقابية في ثانوية موريس اوتريللو في ستانس شمال باريس. وكانت السيدة مسكام (٤٢ عاما) التي يبلغ وزنها ١٠٠كغم عاملة صيانة واستقبال في عدد من المؤسسات التعليمية. ونجحت اخيرا في مباراة تثبيت في وظيفتها لكنها صرفت من الخدمة في اعقاب زيارة طبية كانت نتيجتها انها غير مؤهلة للقيام باعباء الوظيفة بسبب بدانتها. وتطالب النقابات باعادتها الى وظيفتها على الفور. وستبحث لجنة طبية في المسألة مجددا يوم غد الثلاثاء. وسيكون رأيها حاسما.

نائب مقتصد يقيم في مخيم اثناء الدورات البرلمانية

● بون - اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية ان نائبا غير ميسور من الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» المعارض عن منطقة بريم (شمال) يقيم في مخيم عند حضوره للمشاركة في الدورات البرلمانية في بون.

ونقلت الصحيفة عن النائب كونراد كونيك (٥٥ سنة) توضيحه ان الحصول على «موطئ قدم في بون يكلف غاليا جدا» لذلك اقام خيمته مع منزل مقطور (كارافان) في رينبريتباخ على ضفاف نهر الرين قرب بون. وهو يدفع ايجارا زهيدا للمخيم لا يزيد عن ٨٣.٤١ ماركا (٥٨ دولارا) في الشهر.

واضافت «بيلد» ان النائب المقتصد يتوجه الى البوندستاغ (مجلس النواب في البرلمان) صباح كل يوم على دراجة هوائية. وفي المساء، ينزع ربطة عنقه ويرتدي لباسا رياضيا ويجلس في خيمته لمراجعة ملفاته.

مؤرخة بريطانية:

ماركوبولو كاذب ولم يصل ابدا الى الصين!

● لندن - اكدت المؤرخة البريطانية فرانس وود، ان ماركوبولو كاذب ولم يصل ابدا الى الصين وان رحالة القرن الثاني عشر الشهير لم يجتز شرقا القسطنطينية (اسطنبول) والشرق الاوسط.

ونقلت «تايمز» عن المؤرخة اعتبارها في كتاب لها بعنوان «هل وصل ماركوبولو الى الصين؟» سيصدر الشهر القادم انه من المستحيل ان يكون ابن البندقية قد وصل الى الصين من دون ان يلاحظ وجود سورها ووجود الشاي والبورسلين وكتابتها المصورة واقدام النساء المعصوبة. الا انها اقرت بان هذا الرجل الذي كان امضى ١٧ سنة بين «المغول» وصل بدون شك الى القسطنطينية والشرق الاوسط وجمع معلوماته هناك من منشورات اخرى ومن روايات رحالة اخرين.

ورأت ان مواطنه روستيتشيلو، الذي التقاه في السجن الذي زجتهما فيه جنوى ضخّم كتاب ماركوبولو «وصف العالم» الذي شاركه في صياغته. واضافت ان روستيتشيلو ادرك بسرعة الامكانات التجارية للكتاب.

بمناسبة صدور كتابين لهما:

احتفال تكريمي في طمرة للكاتبين مح[...]

● طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين فودة - تحت رعاية مجلس طمرة المحلي والمركز الجماهيري وبالتعاون مع مجلتي «الشرق» و «مواقف» وجمعية «انصار الادب في البلاد»، اقيم مساء أمس الأول السبت، احتفال تكريمي بمناسبة صدور انتاجين ادبيين للكاتبين محمد علي سعيد (قراءات في الادب المحلي) وفاطمة ذياب (جليد الأيام)، حضره جمهور غفير من المدعوين، وافتتحه وتولى عرافته الكاتب نمر نمر.

وتحدث فيه السادة والادباء والشعراء على التوالي: د. هشام ابو

روم[ي، ...] في طمرة[...] ابراهيم ط[...] زلبرشطاين[...] عرموش[...] وتناول[...] بالنقد والت[...] ووزعت[...]

الامارات سوق لصناعة مستحضرات التجميل:

الخليجيات يستهلكن من العطر أربعة اضعاف م[...]

● الامارات اكثر الدول استيرادا لمواد التج[...]

● دبي - «و.ص.ف» - تؤكد جواهر ذات السنوات الثلاثين انها تبحث دوما عن الماركات الشهيرة في اختيار ملابسها، ولا تستخدم سوى مواد التجميل الفائقة الجودة التي تتفق عليها اكثر من اربعة آلاف دولار شهريا.

وتقول، وقد فاح من عباءتها السوداء عطر أخاذ، ان حمام البخار اليومي بالأعشاب وجلسات التدليك المتكررة لم تنفع في ازالة شحم ناتج عن تغذية غنية وعن غياب للتمارين الرياضية.

واشارت الى انها انهت لتوها في احد صالونات التجميل في دبي، علاجا من رأسها حتى أخمص قدميها، كلفها حوالي ٧٠٠ دولار.

ويبدو ان الجمال بات الهم الرئيسي لعدد كبير من نساء الامارات حيث يتجاوز متوسط الدخل السنوي للفرد ١٨ الف دولار، وهو من بين الأعلى في العالم.

وعلى غرار مثيلاتهن في دول الخليج العربية الاخرى، تجعل القدرة الشرائية الهائلة الاماراتيات يتغاضين عن الثمن الذي يدفعنه ليكن جميلات.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن خبير فرنسي في تصنيع العطور قوله ان الخليجيات يستهلكن من العطر في العالم اربعة اضعاف ما تستهلكه الأوروبيات.

وقال مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في مركز المعارض في الشارقة عدنان ابو حجاب، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الامارات تستورد سنويا ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من مواد التجميل والعطور»، مؤكدا انها اكبر الدول المستهلكة لمستحضرات التجميل في العالم قياسا على عدد السكان.

وقد تحول البلد الى ميدان كبير لبائعي مواد التجميل والعطور والملابس الجاهزة الذين يحاولون الاستحواذ على السوق في منطقة يعتبر الجمال فيها عملية تجارية اكثر منه مسألة ذوق.

وفي دبي، يضم كل شارع راق على الأقل نصف دزينة من صالونات التجميل والتزيين النسائي. اما مستحضرات التجميل فتباع في الصيدليات والمخازن الكبرى وكذلك في «البرادات» وهو الاسم المحلي لمتاجر الأحياء.

وهناك معرض مقام، حاليا، في مركز الشارقة تشارك فيه ١٧ دولة بينها المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تستضيف دبي، في تشرين الثاني المقبل، مؤتمرا للجراحة التجميلية يضم ٣٠٠

خبير دولي[...] لمستحضرا[ت ...] الأول.

ويؤكد ج[...] الشارقة ان[...] والمراهم[...] من النبات[...] وانها تحتو[ي ...] من المواد ا[...] وعلى هـ[...] التجميل با[...] الاشقر، فم[...] «تدني نس[...] اليوم عما[...] السابقة مر[...] مواد طبيع[ية ...] وشمل ا[...] للأزياء، ض[...] العالمية، ل[...] النساء. و[...] جمال الهند[...] كور وملك[...] ١٩٩٣ بو[...]

قاموس لمكافحة اليمين المتطرف

● باريس - الف الوزير الاشتراكي السابق، مارتين اوبري، والعالم السياسي اوليفيه دوهاميل «القاموس الصغير لمكافحة اليمين المتطرف»، الذي «تذكر تصرفاته التافهة بالعنصرية». يبدأ القاموس بفعل «أجير» (عمل وتصرف..) وينتهي بلفظة «كزينوفوبي» (معاداة الاجانب) و «يعرض وسائل التصدي لها».

«اليمين المتطرف يعود» قال المؤلفان في مقدمة القاموس. واضافا «لقد بات واضحا ان هذه الحركة تسمم العقول وتضغط على السياسات وتلوث مجتمعاتنا»، مؤكدين ان «مكافحة اليمين المتطرف باتت ضرورة ملحة». وقالا انهما يتوجهان الى «ذكاء الفرنسيين ولا يرميان الى تأجيج مخاوفهم».

وأفرد القاموس فقرة لابراهيم علي، الذي قتله عناصر من الجبهة الوطنية في شباط الماضي وسمّى بعض المؤسسات التي تمول اليمين المتطرف وحلل موقف وسائل الاعلام منه واستشهد بمواد قانونية ونشر ارقاما عن الهجرة والمساكن والبطالة اظهرت ان عدد المهاجرين يتضاءل. واخيرا اشاد القاموس بالرئيس جاك شيراك «المناهض للعنصرية».

«موسوعة سفر» لكويبك

● مونتريال - اضافت مجموعة «غيد غاليمار» كتابا جديدا الى منشوراتها خصصته لكويبك وهو بمثابة «موسوعة سفر» يعالج موضوعات عن طبيعة وتاريخ وهندسة وثقافة وتقاليد هذه المقاطعة الكندية الناطقة باللغة الفرنسية.

ويحتوي هذا الدليل المزود بـ ١٥٠٠ صورة و ١٥ خريطة عددا لا يحصى من المعلومات المفيدة للمسافر، وقد شارك ٧٧ من الصحافيين الفرنسيين والكنديين في اعداد هذا الدليل الذي نشر بالاشتراك مع صندوق التضامن مع العمال في كويبك.

ترغم والدتها على زيارتها

● لندن - ذكرت صحيفة «ذي صن» الشعبية ان فتاة في العاشرة من عمرها ستطلب من القضاء البريطاني ارغام والدتها على ان تزورها وتقدم لها الهدايا في عيد الميلاد وبمناسبة يوم مولدها.

وتريد الفتاة التي تسكن في شستر، بوسط انكلترا، ان تحمل والدتها كريستين التي هجرت زوجها وولدها قبل ثلاثة اعوام على «ان تتصرف كأم حقيقية». ومنذ ذلك الحين لم تر الأم (٣٣ عاما) ابنتها وترفض اي اتصال معها. وقالت الطفلة «اريد ان تقول لي امام القاضي لماذا هجرتنا. لكني مع ذلك حاولت ان اكون ابنة صالحة».

نساء قبطيات يطالبن بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في مجال حضانة الابناء

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية، امس الأحد، ان كثيرا من النساء القبطيات لجأن في الأشهر الماضية الى القضاء مطالبات بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مجال حق حضانة الأبناء.

وفي مصر يطبق على غير المسلمين في مجال الأحوال الشخصية احكام طوائفهم ومللهم. وتقضي احكام الطائفة القبطية بأن يعهد الى الأم المطلقة بحضانة الطفل حتى بلوغه سن السابعة تنتقل بعدها الى الأب. وتنص الشريعة الاسلامية على حق المرأة المطلقة في حضانة الأبناء، حتى العاشرة بالنسبة للذكور والثانية عشرة بالنسبة للإناث.

كما تجيز للقاضي ان يمد حضانة الأم للولد حتى بلوغه الخامسة عشرة وللبنت حتى تتزوج.

وذكرت المجلة في عددها الصادر، امس، ان المحامي المسلم، فتحي كشك، تقدم، مؤخرا، امام احدى محاكم القاهرة بطلب تطبيق الشريعة الاسلامية في مجال الأحوال الشخصية على موكلته القبطية بعد ان حصل زوجها على حق حضانة ابنهما البالغ السابعة من العمر.

ويؤكد كشك انه «لا يوجد مبرر إطلاقا ان يختلف الحكم في المسائل التي تضم احكامها كل المواطنين وبالتالي يجب الا تفرق بين صغير مسلم وصغير مسيحي فكلاهما يعيش في مجتمع واحد ويدخلان المدارس في سن واحدة ثم يميز بينهما في سن الحضانة».

واوضحت المجلة ان دعاوى مشابهة عدة رفعتها مطلقات قبطيات الا ان القضاء لم يصدر بعد اي حكم في هذا الصدد.

منذ (٥٠) عاما لا تدفع الحساب للفنادق والمطاعم!

● كيمبر (فرنسا) - اصدرت محكمة كيمبر في غرب فرنسا حكما غيابيا بالسجن ثلاثة اعوام على جدة في الخامسة والسبعين من عمرها لا تدفع منذ ٥٠ عاما فواتيرها في ارقى الفنادق والمطاعم الفرنسية.

وقال المدعي ان المدعوة هنريت رايس، التي توحي بالثقة «معروفة من جميع المحاكم في فرنسا». واكد ان «من الصعب جدا حصول تغير في سلوكها هذا».

وتجوب هذه المسنة فرنسا منذ الاربعينات ويعود الحكم الأول الذي صدر في حقها الى العام ١٩٤٦. وتتناسى دائما دفع الحساب او تدفع شيكات مسروقة كلما نزلت في الفنادق الفاخرة او تناولت الطعام في ارقى المطاعم.

□ اخبار النجوم والمشاهير □

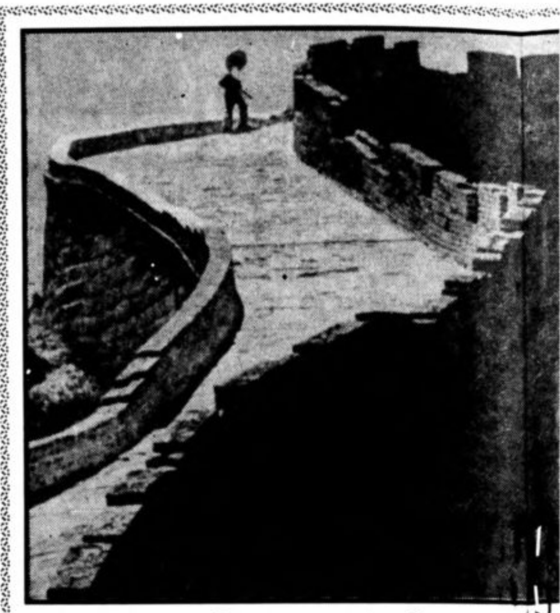
● باريس - ستصدر جمعية «ابروكا» التولوزية مجلة «روك غازيت» المخصصة للروك وتعنى بأخبار الموسيقيين والمغنين. وستنشر في عددها الأول موضوعات عن فرقتي لوفوفورا وتوغز للروك وعن الموسيقيين جويل رابو وياسيسمو.

● باريس - سيترأس عازف الارغن، اندريه ايزوار، اللجنة التحكيمية للمباراة الدولية الخامسة عشرة للأرغن التي ستجري من ٢٦ آب الى ١٥ ايلول ١٩٩٦. وتتضمن هذه المباراة المفتوحة امام المرشحين من جميع الجنسيات والذين ولدوا بعد الأول من كانون الثاني ١٩٦١ عزفا ارتجاليا وعزفا لمقطوعات شهيرة. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى ٣٠ الف فرنك فرنسي.

● باريس - استخدم ارغن كنيسة «سان بيار - سان بول» في سوفيني الذي يعتبر واحدا من الإلات الموسيقية النادرة التي صنعت أواخر القرن الثامن عشر للقيام بأول عملية تسجيل على اسطوانتين مضغوطتين.

وسجل الاسطوانة الأولى، تيلو موستر، عازف الارغن في كاتدرائية جنيف وهي تضم مقطوعات لمؤلفين موسيقيين طواهم الزمن من اواخر القرن السابع عشر ومستهل القرن الثامن عشر امثال غيلان ومارين ماريه وربيبل.

واختار معزوفات الاسطوانة الثانية السويسري غي بوفيه.



● مقطع من سور الصين ●

...تبين محمد سعيد وفاطمة ذياب

رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، ومنير ذياب، مدير المركز الجماهيري في طمرة. وعلي اسدي، مدير المعارف العربية ود. فهد ابو خضرة ود. ابراهيم طه ودالية بشارة وعادة اهروني، ود. محمود غنايم ويوديت زلبرشطاين، وسلمان فراج ود. محمود عباسي وخليل سمار ونهاية عرموش.

وتناول المتحدثون، كل في مجاله، انتاج الكاتبين المحتفى بهما، بالنقد والتحليل.

ووزعت الهدايا الرمزية على المحتفى بهما والمتحدثين.

...ف ما تستهلكه الأوروبيات!

● التجميل ●

خبير دولي، يليه معرض آخر لمستحضرات التجميل في كانون الأول.

ويؤكد جميع العارضين في الشارقة ان العطور والمساحيق والمراهم التي يعرضونها صنعت من النباتات والزهور والفاكهة وانها تحتوي على كمية ضئيلة جدا من المواد الكيميائية.

وعلى هامش المعرض، اكد خبير التجميل بالأعشاب الدكتور مبارك الاشقر، في مؤتمر صحفي ان «تدني نسبة الجمال عند النساء اليوم عما كانت عليه لدى الأجيال السابقة مرده الى عدم استخدامهن مواد طبيعية».

وشمل المعرض، ايضا، عرضا للأزياء، ضم بعضا من اشهر الدور العالمية، لكن حضوره اقتصر على النساء. وبين العارضات ملكة جمال الهند للعام الماضي كارميندر كور وملكة جمال الهند للعام ١٩٩٣ بوجا باترا.

وتسمح الشريعة الاسلامية للنساء، المتزوجات بالتبرج المعتدل لكنها تحظر عليهن عرض جمالهن على غير ازواجهن.

ويقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين، عضو هيئة كبار العلماء، بالسعودية، في تصريح لصحيفة المسلمين ان «استعمال ادوات التجميل كأحمر الشفاه لا بأس به وكذلك تحمير الخدود بالنسبة للمرأة المتزوجة» مضيفا ان «التجمل مطلوب وجائز ما دام التجمل للزوج. والاسلام لا يرى بأسا من ان تتزين المرأة لزوجها لكي تكسب وده وتغض بصره عن المعاصي على ان لا يكون ذلك باسراف. اما إظهار الزينة للرجال الاجانب او لغير المؤمنات او في الشوارع والمحافل العامة فلا يبيحه الشرع».

وعلى اي حال، فان الحجاب لم يمنع جواهر من ان تنفق ثروة على جمالها في صالونات التجميل حيث معظم الزبائن من النساء المتحجبات.

على شرف مؤتمر المساواة للجماهير العربية:

الهوية القومية والجوانب السياسية (١)*

● بقلم: د. احمد سعد ●

■ مدخل ■

ان صياغة برنامج علمي واقعي وموضوعي يستجيب لمتطلبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في كفاحها العادل من اجل المساواة التامة والتطور الحضاري العصري، حاضرا ومستقبلا، في وطنها يستدعي الاخذ بالاعتبار اهمية التحليل العلمي لظروف وطابع المستجدات والمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، ومنطقيا على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، واولا وقبل كل شيء، المتغيرات الحاصلة والمرتقبة على ساحة تطور العامل الذاتي - الجماهير العربية - سياسيا واقتصاديا - اجتماعيا وثقافيا.

فالقضية المركزية التي تواجهها الجماهير العربية منذ نكبة ١٩٤٨ وتشريد الشعب الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا، هي سياسة التمييز القومي المنهجية الرسمية الممارسة والقائمة على التنكر لحقيقة كون هذه الجماهير اقلية قومية كجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني، لها حق المساواة القومية والمدنية في وطنها، وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية.

وهذه القضية المركزية رافقها ويرافقها دائما السؤال المركزي الملح: كيف نحدد طابع هويتنا ومطالبنا في موضوع المساواة؟ وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي في ظل المتغيرات الحاصلة؟ ويزداد السؤال حدة اليوم خاصة، في ظل العملية السلمية وبداية مرحلة تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية واتفاقات اوسلو مع «م.ت.ف» والسلطة الفلسطينية واسقاطاتها على كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة وتحديد موقعها في البنية السياسية - الاجتماعية في اسرائيل، وفي ظروف اعتراف مختلف الاحزاب الصهيونية، المتواجدة في السلطة وخارجها بحقيقة التمييز والغبن اللاحقين بالعرب، ومضمون السياسة التي تنتهجها السلطة والاحزاب الصهيونية في موضوع المساواة.

■ قضية المساواة ■

في نضالها من اجل المساواة التامة في وطنها، تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عقبتين اساسيتين: الاولى، الطابع الاثني للدولة، دولة اليهود، الذي يعني سياسيا الانتقاص من حقوق غير اليهود، وبالاساس الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. والثانية: الخلط المنهجي بين شقي مفهوم المساواة، المساواة القومية للجماهير العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية



* جماهير يوم الارض في مسيرة سخنين، ١٩٨٨ *

● العقبة الاساسية الاولى التي تواجه الجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة التامة هي الطابع الاثني للدولة، دولة اليهود، والذي يعني الانتقاص من حقوق الجماهير بالاساس ●

والثقافية، والمساواة المدنية المطلبية، او بمعنى اخر الخلط بين الحقوق الجماعية لاقلية قومية متجانسة وبين الحقوق الفردية المطلبية بهدف طمس هوية الحقوق القومية.

فاستنادا الى الطابع الاثني للدولة عملت السلطة الصهيونية والدوائر الحاكمة على صقل العديد من التشريعات القانونية والآليات التنفيذية لتجسيم سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية بهدف تحويلها الى قوة هامشية في المجتمع الاسرائيلي وعلى رصيف صياغة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المقرر في حياة وتطور المجتمع.

ومن هنا نرى ان من الاهمية بمكان ان يتمحور المنطلق في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة، كمواطنين في الدولة، في كل المجالات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. وهذا يعني النضال لتغيير توجه الاوساط الرسمية ومفهومها المقبول على مختلف الاحزاب الصهيونية، الذي يعتبر العرب «عربان» يوزعهم على خانات «عرب» و «دروز» و «بدو»، او خليط من الطوائف لسكان «غير يهود» من «المسلمين» و «المسيحيين» و «الدروز» وكأنه لا وجود لاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل!

ان نضالنا من اجل حقنا كأقلية قومية لها الحق بالمساواة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي المتعلق بتطور المجتمع والجماهير العربية، يرتبط عضويا بالنضال لتغيير الطابع الاثني المبني على سياسة التمييز القومي المنهجية، ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

ان الادعاء، وكأن «المطالبة بأن تكون الدولة لكل مواطنيها» والاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية يشكلان خطرا على حق تقرير المصير، والوحدة الاقليمية لاسرائيل وطابعها، كتعبير عن حق تقرير المصير لليهود في البلاد، هذا الادعاء جاء ولا يزال يستخدم، لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني ضد المواطنين العرب في وطنهم.

ان مفهومنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان «للملكية القومية للارض» والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون «بالترانسفير» وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل ومن وجودها بحقوق متساوية في وطنها.

وبسبب السياسة المنهجية الرسمية المتنكرة لكون العرب اقلية قومية، انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي عنصري في المجال المطلبي للجماهير العربية في الحقوق المدنية. فقد انتهجت السلطة ومارست شكلا مشوها لدمج المواطنين العرب في جميع مجالات الحياة، دمج كولونيالي في جوهره - دمج بدون تطوير قائم على التمييز المنهجي. ولهذا الشكل المشوّه للدمج هدف واضح: ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وتُفشل هذه السياسة بشكل منهجي التطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، وتمنع تصنيع القرية والمدينة العربية واندماج العرب على قاعدة المساواة في مجالات التعليم والادارة، وتمنع عن السلطات المحلية العربية حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكّن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما يحرم المواطنون المسلمون من حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.

ومن هنا نرى الرابطة العضوية على ساحة الكفاح بين النضال من اجل الحقوق المطلبية وعلاقتها العضوية بالنضال من اجل الحقوق القومية وارتباطهما بأن تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها.

■ النضال من اجل المساواة ■

ان صياغة برنامج كفاحي صحيح يستجيب لمتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة التامة، يجب ان يأخذ بالاعتبار ويكرّس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الآتية:

● على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعبي تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في بنيته الطبقية - الاجتماعية وما تحمله من قضايا عينية مطلبية جديدة تستدعي المعالجة والتوجه العيني لمطالبها بالمساواة. مثلا يشكل الاجيرون بين الجماهير العربية ٨٣٫٦٪ من مجموع العاملين، برجوازية فتية في المدينة والقرية مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية، تبلور فئة ذوي الالقاب الاكاديمية ومشاكلهم العينية، سياسة نهب الاراضي المباشرة وغير المباشرة (قانون الاملاك، شارع رقم ٦) مقابل عصرنة الزراعة وتقليص عدد العاملين في الزراعة وانتقال الزراعة الى عربة التطور الرأسمالي العصري في ظل سياسة التمييز ضد المزارعين العرب في مجال «السوبسيديا» والقروض والهبات والتعويضات الخ.

● تحت تأثير التغيرات في البنية الاجتماعية والتغيرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية والمتغيرات المرتقبة على الخارطة السياسية الفاعلة بين هذه الجماهير.

● على خلفية التغيرات الاجتماعية والحاصلة في درجة وعي الجماهير العربية لقضاياها العينية تشحذ الجماهير العربية آلياتها الكفاحية وتنتقل تدريجيا من العام الى الخاص في القضايا المطلبية. فاذا حتمت ظروف اواسط السبعينات قيام الهيئات القطرية التمثيلية كآليات كفاحية حول قضايا مطلبية عامة لمواجهة سياسة التمييز القومي، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المبادرة الدرزية، فقد شهدت سنوات اواسط الثمانينات واوائل التسعينات قيام هيئات تمثيلية قطرية حول قضايا عينية اختصاصية مثل لجان المتابعة للقضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية واتحاد الكتاب العرب ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وتنظيم الكفاح النسائي المؤطر في تنظيمات قطرية من اجل مساواة المرأة في شتى المجالات.

ان مصلحة كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية في المرحلة الراهنة ومستقبليا تستدعي التركيز على اخذ الامور التالية بالاعتبار:

(* هذا هو الجزء الاول من نص المداخلة التي قدمت للجنة الفرعية لمؤتمر المساواة. الجزء الثاني يتبع.)

رابين يوقع ولا ينفذ

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●.

وكأنه اصبحت لرابين عادة، ان يوقع على اتفاقيات ومواعيد، ولا يحترم الاتفاقيات ولا مواعيدها. وقد سبق وان قال بأنه ليست لديه مواعيد مقدسة، وانا اضيف الى ذلك بأنه ليست لديه معاهدات مقدسة ايضا، فما يوقع عليه اليوم ينساه او يتناساه غدا.

ان عدم التزام رابين على ما وقع عليه في معاهدة «اوسلو - ١» اثبت للعالم، وبالاخص للشعب الفلسطيني بأن رابين مستعد للتوقيع على معاهدات ولكنه ليس مستعدا لتنفيذها. رابين يريد سلاما بشروط، وشرطه الاساسي ان يبقى الشعب الفلسطيني تحت السيطرة الاسرائيلية، ولكن شرطه مرفوض، ولن يقبل به اي فلسطيني. الشعب الفلسطيني شعب حر، لا يخضع لاحد، يريد السلام ويرفض الاستسلام. يريد سلام الشجعان، سلام المساواة، ولا يقبل بأقل من ذلك.

لقد وقع رابين وعرفات على معاهدة «اوسلو - ب» بشهادة وتوقيع كلنتون ومبارك وحسين، وكان من ضمن ما وُقع عليه اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات القابعات داخل السجون الاسرائيلية دون قيد او شرط وبدون استثناء، واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينين القابعين في السجون الاسرائيلية على مراحل، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة ابتداء من جنين وحتى الخليل، تمهيدا لاجراء الانتخابات للرئاسة الفلسطينية وللهيئة التشريعية.

فماذا حصل؟ - ما زالت مراوغة رابين مستمرة، فهو يوقع على معاهدة ولا يقوم بتنفيذها. وكان من الواجب عليه احترام الامور التي وقع عليها، واولها اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات دون قيد او شرط، حسب ما وقع عليه في واشنطن، وبدون التوجه الى رئيس دولة اسرائيل لطلب الموافقة. وثانيها اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في الموعد الذي اتفق عليه، وثالثها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة وفقا للمواعيد المحددة التي تم الاتفاق عليها.

حتى الان لم تنفذ حكومة رابين اي بند مما أتفق ووقع عليه في واشنطن بما يتعلق بمعاهدة «اوسلو - ب»، وبهذا يفقد رابين وحكومته، برأيي، مصداقيتهم لدى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ان كان رابين وحكومته يريدون السلام حقا، فما عليهم الا ان يكسبوا ثقة الشعب الفلسطيني، وهذا يتم بتنفيذ ما وقعوا عليه. فالمماطلة في تنفيذ الاتفاق تزيد الحدة والتوتر ولن تجلب خيرا لاحد.

ولتكن لرابين وحكومته الجرأة في تنفيذ ما وقعوا عليه في واشنطن والا ستكون عملية السلام في خطر، ونتيجتها دمار للطرفين.

(باقة الغربية)

دول الخليج

مشروع لانشاء شبكة مشتركة للغاز الطبيعي

تدرس دول مجلس التعاون الخليجي مشروع انشاء شبكة مشتركة لتوزيع الغاز الطبيعي، الذي يعتبر من اهم المشاريع المشتركة للدول الخليجية الست.

ويقضي المشروع ببناء: شبكة انابيب لنقل الغاز من قطر، التي يعتبر احتياطها من الغاز الطبيعي - (٧١٠٠) مليار متر مكعب ثالث احتياط عالمي بعد روسيا وايران.

وستربط الشبكة بين قطر والكويت مرورا بالبحرين والسعودية، فيما يتم بناء خط اخر باتجاه الجنوب لنقل الغاز الى دولتي الامارات وعمان.

السودان

فصل مئات الموظفين من بنك الخرطوم!

قرر بنك الخرطوم اعادة توظيف (٣٠٥) موظفين من اصل (١٦٠٠) كانت أدارة البنك، وبتأييد من النظام الاصولي العسكري، قد فصلتهم تحت شعار «المصلحة العامة» الشهر الماضي.

وادعت ادارة البنك ان قرار الفصل اتخذ نظرا الى ظروف هؤلاء الموظفين الخاصة ولكفاءتهم»!

وجاء قرار الفصل نتيجة لدمج بنك الخرطوم بأربعة بنوك اخرى تابعة للدولة!

ويشار الى ان بنك الخرطوم هو اقدم البنوك في السودان، اذ تأسس عام ١٩١٣.

الامارات

دبي تستضيف مؤتمرا دوليا حول المستوطنات البشرية

تنظم بلدية دبي الاماراتية بالتعاون مع الامم المتحدة مؤتمرا دوليا حول المستوطنات البشرية من ١٩ الى ٢٢ تشرين الثاني القادم لبحث «افضل الاساليب الموضوعية من اجل تحسين البيئة المعيشية للانسان».

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يعرف باسم «موئل - ٢» حوالي ٣٠٠ مسؤول وخبير من (٧٠) دولة يمثلون البلديات والمنظمات والمؤسسات الحكومية واللجان الوطنية.

وسيتناول المؤتمر «٢٧ ممارسة من دول اوروبا والامريكيتين والشرق الاوسط ومن جنوب شرق اسيا وافريقيا لتحسين شروط الموئل وتحسين البيئة المعيشية للانسان».

العراق...

كارثة غذائية قد تحدث بسبب الحصار التجويعي



حيال العجز الغذائي، الذي يواجهه العراق والمقدر بـ (٢.٧) مليار دولار دعت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) الدولية مجلس الامن الدولي والعراق الى الاتفاق على صيغة لتصدير النفط العراقي تحول دون وقوع كارثة انسانية. خاصة وان العراق يحتاج الى استيراد مواد غذائية بالمبلغ المذكور اعلاه لسد حاجاته الغذائية الاساسية للفترة ١٩٩٥/١٩٩٦.

ويعتبر ان «الحل الوحيد القابل للاستمرار على المدى الطويل بالنسبة الى العراق هو استغلال موارده الخاصة للحصول على العملات الصعبة».

وافاد تقرير «الفاو» ان الانتاج الغذائي العراقي خلال ١٩٩٤/ ١٩٩٥ كان اقل بنسبة ١٠٪ مقارنة مع الانتاج في العام السابق واقل بـ ١٦٪ من معدل الانتاج الغذائي في السنوات الخمس الاخيرة. واشتكى التقرير من «التدهور المأساوي للوضع الغذائي» في العراق.

ونسبة الى حاجات البلاد من المتوقع ان يبلغ العجز خلال ١٩٩٥/ ١٩٩٦ نحو ٦٦٪ من الحبوب و ٦١٪ من الزيت النباتي و ٩٠٪ من لحوم الدواجن و ١٠٠٪ من السكر وحليب الاطفال.

واضاف التقرير ان نظام التقنين الذي يطبقه العراق اتاح وحده للبلاد حتى الان التخلص من المجاعة. واشار الى انه لا يقدم الى الشعب سوى ٣٤٪ من الحاجات الحيوية و ٤٣٪ من حاجته الى اللحوم والالبان والبيض.

وادى تدهور شبكة الانتاج بمجملها، ندرة قطع الغيار والبذور والاسمدة والمبيدات والارتفاع الجنوني للاسعار، الى سوء تغذية بات يؤثر كثيرا على الحالة الصحية للشعب العراقي ولا سيما الاطفال.

ومنذ العام ١٩٨٩ تضاعفت خمس مرات نسبة الوفيات لدى الاطفال، كما ذكر تقرير «الفاو». كما بلغت النسبة المئوية للاطفال دون الوزن الطبيعي ٢٩٪ وهي النسبة المئوية نفسها في الدول التي تعاني من سوء التغذية مثل غانا ومالي.

السعودية...

خطة لتخفيض الايدي العاملة الاجنبية!

تعتزم السعودية تخفيض اليد العاملة الاجنبية بشكل كبير لا سيما وان الاجانب يسيطرون على معظم الوظائف في البلاد، وتهدف الخطة الخمسية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) الى التوصل الى استخدام مواطنين سعوديين في كل وظائف شركات القطاع العام».

وسيتم تدريجيا استبدال الموظفين الاجانب بمحليين بشكل خاص في قطاع الطيران المدني والضمان الاجتماعي ولجنة مدينتي جبيل وينبع الصناعيتين.

ويشار الى ان السعودية هي اكبر مستخدم لليد العاملة الاجنبية في الخليج. واظهرت ارقام منظمة العمل العربية ان الاجانب يشكلون ٦٩٪ من اليد العاملة في السعودية.

ونصّت خطة التنمية الخمسية (١٩٨٥ - ١٩٩٠) على توظيف سعوديين في ٦٠٠ الف وظيفة يشغلها اجانب لكن في العام ١٩٩٠ اصبح لدى السعودية ٢٧٥ الف عامل اجنبي اضافي.

وسيتم استيعاب ٥١١ الف سعودي في سوق العمل خلال السنوات الخمس المقبلة اما عن طريق ايجاد وظائف جديدة او عن طريق استبدال موظفين اجانب بسعوديين. ويتوقع ان يوفر القطاع الخاص ٩٥٪ من هذه الوظائف.

ويشار الى ان القطاع الخاص لا يجذب الشباب السعوديين حيث ان الرواتب اقل من رواتب القطاع العام. فضلا عن ذلك فان وقت العمل في شركات القطاع الخاص اطول والاجازات اقصر والعمل غير مضمون والمخصصات التي تمنح للمتقاعدين اقل من القطاع العام.

المغرب...

غياب استراتيجية نمو متماسكة وشاملة في الاقتصاد

افادت مذكرة بعنوان «استراتيجية دعم للمغرب» وضعها البنك المركزي بناء على طلب الملك الحسن الثاني ان المغرب «يتراجع بالمقارنة مع الخارج» وان التقدم الذي حققه في الفترة الاخيرة «ادنى بكثير» مما سجلته دول مماثلة سبق ان حققت ازدهارا.

ومع اشارتها الى ان المغرب حقق من ١٩٨٨ الى ١٩٩٤ «اداء صلبا» مع نسبة نمو بلغت ٤.٣٪ من اجمالي الانتاج القومي، اعتبر خبراء البنك الدولي ان «هذا التقدم لم يكن كافيا لتشجيع نمو سريع من اجل استيعاب القوة العاملة المتزايدة».

ولاحظت المذكرة ان «فوارق في النمو برزت بين المناطق الريفية والمدنية» وان هناك «ارتهان كبير» بالنسبة الى الزراعة وان الاقتصاد المغربي «لا يزال محميا» وان الصادرات الصناعية للمغرب ثابتة عند نسبة ٣٥.٤٠٪ تقريبا من مجموع الصادرات وان عائدات السياحة والعمال المغتربين تتراجع.

واقترح خبراء البنك الدولي على المغرب اذا كان يريد «تسريع نموه وتوزيعه بمساواة ومواجهة السوق الشاملة» ان يستعيد «ديناميته التي فقدها خلال السنوات الثلاث الماضية»!

واضافت المذكرة ان «المشكلة الاساسية التي يواجهها المغرب هي غياب استراتيجية نمو متماسكة وشاملة» قبل ان تنتقد «ضعف التنسيق واتخاذ القرارات على المستوى الحكومي» و «الضعف في مستوى التنفيذ في الادارة» و «الحقوق المكتسبة».

وقال البنك الدولي انه ينبغي «ايجاد توافق سياسي داخل البلد حول الاصلاحات» و «توفير الظروف من اجل تطوير السياسات المستقبلية خاصة في القطاعات الاجتماعية وقطاعي المياه والبيئة».

واشارت الوثيقة الى ضرورة التوصل بأسرع وقت ممكن الى معدل نمو سنوي يصل الى سبعة بالمئة من اجل استيعاب البطالة ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وبعد ان اشاروا الى ان المناطق الريفية تتعرض للاهمال شددوا على الجهود الجدية التي يجب بذلها من اجل التوصل الى «تعليم شامل للقاعدة» خاصة في المناطق الريفية حيث يبقى نصف الصبيان وثلثا البنات خارج المدرسة.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

مصر...

قلق من اغراق السوق المصرية بالبضائع الاوروبية



اعرب صناعيون مصريون عن قلقهم من انعكاسات اتفاق الشراكة المصري - الاوروبي كونهم ليسوا مستعدين بعد لمواكبة سياسة التبادل الحر التي يقوم عليها.

ويخشى ان تواجه في الاسواق الاوروبية حواجز لا علاقة لها بالرسوم الجمركية - مثل قواعد المنشأ ومقاييس الصحة واحترام البيئة - في حين ستكون البضائع الاوروبية قادرة على اغراق السوق المصرية.

وتتمتع الصناعات المصرية بحرية الدخول الى السوق الاوروبية في اطار اتفاق سابق موقع منذ ١٩٧٧.

وتحتل الصناعات المصرية ٤ في الالف من التجارة الخارجية الاوروبية في حين ان المبادلات مع الدول الاوروبية تشكل ٤٠٪ من التجارة الخارجية المصرية. وسجلت مصر منذ ١٩٧٧ عجزا تجاريا بلغ في المتوسط مليار الى ملياري وحدة حسابية سنويا (١.٣ الى ٢.٦ مليار دولار) مع الاتحاد الاوروبي.

وقدر اتحاد الصناعيين المصريين بأكثر من عشرين مليار دولار تكاليف تحديث الصناعة المصرية مطالبا الاوروبيين بتقديم مساعدات للقيام بذلك. ويرغب الاتحاد الاوروبي في اقامة منطقة التبادل الحر خلال ١٢ عاما بعد التوقيع على الاتفاق في حين تريد مصر ان يمتد ذلك الى ١٥ عاما. كما يأمل الاتحاد في ان تشمل هذه المنطقة كل دول حوض المتوسط.

الاردن...

القطاع الخاص يستعد للمشاركة بقوة في مؤتمر عمان الاقتصادي

يستعد القطاع الخاص في الاردن للمشاركة بقوة في مؤتمر عمان الاقتصادي (٢٩ - ٣١/ ١٠ الجاري) بحثا عن مستثمرين اجانب بهدف تعزيز مشاركته في الدورة الاقتصادية للبلاد.

واعد القطاع الخاص ١٣٦ مشروعا تبلغ كلفة كل منها ما بين مليون وخمسة ملايين دولار بهدف عرضها على المستثمرين الاجانب المحتملين المقرر ان يشاركوا في مؤتمر عمان الاقتصادي.

ويسعى منظمو مؤتمر عمان (الحكومة الاردنية مع وورلد ايكونوميك فوروم - المنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف) الى ابعاد الطابع السياسي عنه تجنبا لتكرار ما حصل خلال مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي السابق (تشرين الأول ١٩٩٤). لذلك سيعملون على جعله مكان التقاء بين اصحاب القرار ورجال الاعمال لتشجيع التشارك واطلاق مشاريع ملموسة!

واطلقت الحكومة ٢٧ مشروعا حاليا تبلغ كلفة تنفيذها ٣.٣ مليار دولار وتشمل خاصة اعمال البنية التحتية، بينما يهتم القطاع الخاص بشكل اساسي بالمشاريع المتعلقة بالصناعات الخفيفة ومشاريع سياحية وتجارية.

ويشارك القطاع الخاص في ٤٠٪ فقط من النشاط الاقتصادي في الاردن ويسعى مستفيدا من التوجه الليبرالي للحكومة الى زيادة هذه المشاركة. واطلقت الحكومة قبل اشهر عدة برنامج التحويل من القطاع العام الى القطاع الخاص الذي شمل بشكل اساسي المؤسسات الفندقية، كما تم تعديل قانون الاستثمارات عبر تسهيل الاجراءات الادارية والسماح للمستثمرين الاجانب بنقل اموالهم الى بلدانهم.

النشر المزدوج والمثلث!

ان نرى مقالة صحفية منشورة في اكثر من صحيفة، او ان نرى محاولة شعرية او قصة قصيرة منشورة في اكثر من موقع، بات ظاهرة في حياتنا الثقافية. ولا تفسير لهذه الظاهرة سوى ان صاحب المادة المنشورة ارسلها في اليوم ذاته، وعبر وكالة البريد ذاتها الى اربعة عناوين على الاقل، «الاتحاد» و «الصنارة» و «بانوراما» و «كل العرب»! وربما الي مجلة «المنبر»، ايضا. وكما يعرف الجميع ان الصحف المحلية لا تنسق فيما بينها بشأن «سياسة النشر» ومعاييرها. فاذا لم ينتبه المحرر او زميله الى حقيقة ان صحيفة اخرى نشرت المادة، فان طريقها الى النشر مرة اخرى شبه سالكة. ويصبح النشر المزدوج اكيدا اذا ما كان المحررون هنا او هناك قرروا نشر المادة في اليوم ذاته دون ان يدروا. فنراها في اليوم ذاته في «الصنارة» و «كل العرب» او في «الاتحاد» وصحيفة اخرى! اذن، فحتى لو كان المحررون جازمين في التعامل مع المواد، صارمين في معاييرهم، فانهم لن يستطيعوا منع تجليات هذه الظاهرة على صفحات صحفنا!

وعليه، اراني ملزما باعادة الكرة الى كتابنا مصدر المواد ومنبعها. فجزء غير صغير منهم يتعامل مع الصحافة على انها تكهنات التوتو. يرسلون موادهم الى عدد من الصحف. فاذا لم ينشر المحرر في «الاتحاد» فقد ينشرها المحرر في «الصنارة» واذا «اخطأ» هذا وذاك فقد ينصفه المحرر في «كل العرب». اما اذ خيب هذا المحرر الآمال فيكون محرر «بانوراما» الملاذ الاخير!

وصحيح ان هذه الظاهرة تعيب الصحف ومجمل حياتنا الثقافية لكنها في الاساس وبالدرجة الاولى تعيب «كتاب التوتو» انفسهم خاصة ان المواد تنشر ممهورة بتوقيعاتهم مزينة في كثير من الحالات بصور فوتوغرافية قديمة او حديثة أخذت لهم على عجل!

اعالج هذه الظاهرة مع كثير من الغضب لان فيها خرقا لكل اصول اللياقة. فهل حب النشر والانتشار يسوّغ مثل هذا السلوك الكتابي، الذي يحوّل الصحافة المكتوبة الى مثار للتندر والتفكه! وتجدر الاشارة، هنا، الى حقيقة ان غالبية الكتّاب صانعي هذه الظاهرة هم من المبتدئين او من الذين لا يقبلون من اي صحيفة او محرر ان يقرر فيما هو صالح للنشر او غير صالح!

من حق اي كاتب بغض النظر عن مستوى مادته ان يحاول نشر كل ما يخطه يراعه، لكن ليس من حق اي كاتب مهما بلغ من النبوغ ان يلزم احدا بنشر مادته. ولا يحق له قطعا ان يتعامل مع الصحف والصحافة المكتوبة باستخفاف او استهتار. ويحولّها الى لعبة توتو اذ لم تُصب هنا، فقد تصيب هناك!

ولكن، وفي هذا السياق لا بد ان ننظر الى ما في بيتنا - صحفنا - واعتقد ان على المحررين في جميعها ان يعيدوا النظر في معايير نشر المواد من مقالات وخواطر وقصص وقصائد ومحاولات شعرية.. فأمام هذا الكم الهائل من الحبر لا بد من الصرامة، ومن اعتماد غربال الضابوط.. فكثير من الزؤان في بيدرنا!

❑ مرزوق حلبي ❑

قراءة في مطولة/ميمية احمد يعقوب «لا رحمهم الله»

سلاسة الاسلوب تجعل القارئ يُقبل على النص فلا يتركه!

❑ بقلم: د. ماجد خمرة ❑

* يعقوب احمد يعقوب *



* د. ماجد الخمرة *

لست شاعرا ولم اقرض الشعر في حياتي ابدا، ولست ناقدا ادبيا ايضا، بلّ مجرد من يتذوق الادب شعرا ونثرا. وما شدني لكتابة هذه السطور هو «لا رحمهم الله» مطولة شعرية للشاعر الشاب يعقوب احمد يعقوب، هو الذوق الفني وسلاسة الانسياب في القراءة والفهم وقلة التعقيد في الموقف. وقد صدر كتاب الشعر هذا عن مطبعة دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر م.ض شفاعمرو عام ١٩٩٥ ويقع في ٧٧ صفحة من الحجم المتوسط.

عمليا من الممكن تقسيم المطولة الى قسمين: فالقسم الاول من ص ١ حتى ص ٤٤ يمكن اعتباره شعر التهكم والسخرية، والثاني الواقع الاليم - الحقيقة المرة. وباختصار فالمطولة تدور حول قصة العالم العربي الذي لم يعش به الشاعر، الا اذا اعتبر الشاعر كيانه الحالي امتدادا لفلسطين او كما يتصور الوضع فيما لو كتب للشعب العربي الفلسطيني تحقيق ذاته واستمرار تبعيته للعالم العربي كسائر الاقطار العربية. فأوصافه الشعرية في هذا المضمار تعطيك انطباعا شديدا بأن هذه المطولة كتبت من داخل العالم العربي. فعمليا نجد هنا استنساخا للواقع العربي الام في الواقع العربي المصغر في بلادنا. ولربما يحاول الشاعر الايحاء لمجتمعنا العربي المصغر هنا. فالتهكمات الشعرية جاءت بشكل يدحض هذه الامكانية لتخلي مكانها امام مواصفات الدولة بكل معنى الكلمة.

اذن، فالمقصود ليس دولة اسرائيل (مع العلم ان كل نظام حكم وكل دولة تبقى على وصف فريدريك انجلز جهاز قمع في يد الطبقة الحاكمة) ولا اعتقد ان للشاعر كانت محاولة لارساء بعض من المقارنة بين اسرائيل والعالم العربي. فاسرائيل كمفهوم سياسي، كياني اجتماعي واقتصادي قد استطاعت ولدرجة ما قلب الامور رأسا على عقب على ما يسمى خطأً «عرب اسرائيل».

فبجهد جهيد استطاع هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني اشتقاق طريقه الخاصة به آخذا بعين الاعتبار العام والخاص. تأتي مطولة يعقوب الشعرية كما ذكرنا على اوضاع العالم العربي بتهكم. يقول

«كل شيء كما يرام
من اجل
ان لا تنزل دمعة طفل
او تهان امرأة
في هذا الوطن
نضحي بنصف الجيش
ونستل الكرامة
في حد الحسام
هكذا نحن عرب
هي الشهامة كل عمرنا» (ص ٥)

وفي هذا القسم يحاول الشاعر توضيح الصورة بأدق تفاصيلها فهو يتطرق الى مجمل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى التكنولوجية والعلم.

فيتحدث عن النخوة والشهامة والرفق بالحيوان والخدمات الطبية ونظام العدل والتعاضد والدقة في البرمجة (ولكل شيء عندنا برنامج عمل/برمجة الحاسوب والنظام) والرفاه الاجتماعي (دولة رخاء نحن/ فلكل عامل بيت للصيف واخر للشتاء) والاصلاح الزراعي («والخضار والفواكه والغلال والبقول بالاكوام كل يأخذ حسب حاجته او قدر استطاعته» - لعلها الشيوعية بعينها م.خ) والامن والامان والسكينة (والامن، الامن بخير تنام بظل اي شجرة تختار/لا فرق بين نهار وظلام) وتوزيع الخيرات المادية (هو الشعب سيد الموقف/سيد الدولة سيد عائدات النفط/وما تلد الارض من المواسم والمناجم/هو الشعب البدء والختام).

ويصل الشاعر اوج تهكمه بوصفه المجتمع المثالي بقوله في ص ٢٩ (ولا شيعي ولا شيوعي ولا ماركسي ولا احمدي ولا اشتراكي ولا حنبلي ولا علوي ولا شافعي ولا مالكي ولا ناصري ولا شحاذ ولا رأسمالي كلنا والحمد لله ابناء آدم عليه من الله السلام ولا حدود ولا جنود).

اما في القسم الثاني، فينطلق الشاعر العنان لوصف العالم العربي على حقيقته المرة كقوله (كلنا في هذا الوطن العربي يحمل تابوته ويمضي نحو قبره بانتظام/كلنا صفق او يصفق او سيصفق للنظام... في اي دولة في العالم غير دول العرب فيها لاجئون وخيام/في اي دولة غير دول العرب يموت الانسان كالفأر). فيصف النظام العربي والوطن والدولة والدكتاتورية ولا يخشى شر احد حتى اشرس الانظمة وتنال سخريته من الاسد والحسين وقابوس والازهر والقذافي والجامعة العربية.

اعتقد انه لا يختلف اثنان على ما جاء في القسمين من وصف لاوضاع العالم العربي، وما جاءت المطولة الا لتصف وتذكر الحقائق المؤلمة التي يعيشها العالم العربي. فالشاعر لم يأت بجديد خاص الا ان الاسلوب السلس وحسن اختيار المواصفات والاوصاف تجعلك واقفا امام عمل ادبي جميل وسلس يجعلك تقرأ المطولة على نفس واحد محولا المطولة الى «مقصرة» ملخصة تستطيع من خلالها النظر وبدون عناء الى العالم العربي وارضاعه العصبية.

ولعل اجمل ما في المطولة هو الاسلوب. وبما انني لست من نقاد الادب فاسمح لنفسي ان اقف من وراء النقد المنهجي مدركا ان من الصعب تشريح العمل الادبي من خلال مفاتيح اسلوب منهجية البحث العلمي. فلتكن هذه المحاولة.

ان مطولة الشاعر عبارة عن شعر حديث له قافية ونظام معين تترتب فيه الكلمات ترتيبا خاصا. واتخذ الشاعر له لازمة متكررة «كل شيء كما يرام» لتضفي ضربا موسيقيا ايقاعيا. ومن ابرز المفاتيح المستخدمة هو «الاقتباسات الابداعية» او قل الاستنساخ الفكري ووضعه في مكان لائق من القصيدة. فالشاعر يجيد وضع الفكرة المستنسخة في السياق الدقيق وهذا ما يستدل من «ان امطرت غيمة في الهند ستأكل الافواه من خراجها بالشام». ولعل الفكرة اعجبت الشاعر فأكثر منها لدرجة التكرار قد تكون مأخذا عليه. فهو يعيد الجملة ذاتها في ص ٣٥ ولا يمكن اعتبار التكرار في هذا المجال لازمة ايقاعية. ونفس الفكرة تتكرر لكن بكلمات اخرى «ان خُدش اصبع طفل في بغداد يسهر كل الضباط في مصر»، «وان جاع طفل في السودان تسير القوافل من الحجاز»، «وان طفلة اضاعت صندلها في صنعاء تفتش كل الاساطيل... وان طفلة في الاندلس اضاعت حقيبتها يأتي رسول الخليفة من اقصى الهند»، «حتى وان جاعت قطة في باريس يصلها رسولنا بألذ اصناف الطعام».. الخ فأسلوب التكرار يأتي احيانا ليؤكد شيئا ما، الا انه عندما يتكرر التكرار يصبح مملا. وعلى سبيل المثال فقد اكثر الشاعر من فكرة الدوس على الانسان «كالدوس على نملة».. «ولا طفل يعرّى».. «حتى النملة لا يداس بيتها» ص ٧، ص ٢٢ «ولا نملة تداس» وص ٤٨: «كلنا نملة في مملكة النمل ندوس او نداس بالاقدام».

ولعل الشيء البارز في هذه المطولة استخدام المصطلحات الطبية. فمن لا يعلم فالشاعر لم يأت فقط من عالم الادب بل وعالم الطب وهذا ما برز في مطولته «النظر ستة على ستة والقلب يخفق بانتظام»، «فلا فقر دم عندنا/ ولا سوء تغذية. ولا اضطراب عصبي/ولا انفصام» و «والمرأة عندنا تحمل الانابيب عنها» و «من اكتئاب الروح مرورا بالقروح حتى الزكام» و «وفصيلة الدم او نوع الكلس في مبنى العظام» و «وعلى آخر نبضات القلب على فقر الدم» و «للحمل الكاذب والوحام» و «ونقتصر الاكل على اللبن والعسل خوفا من السمنة والكولسترول/ فالشحم على القلب يؤدي الى انغلاق في الشرايين وكسر في العظام». انها ليست فقط مصطلحات طبية وضعت للدلالة على منبع الشاعر ومرجعه الطبي فالشاعر بعيد كل البعد عن هذه الفكرة، حيث يضعها في مكانها السليم وفي سياقها المناسب.

ومن جملة ما نجد في الاسلوب تفعيل الكلمات الاجنبية مثل «كل شيء مكتلج بالكتالوجات». لا ادري ان كان هذا جانبا قويا في المطولة او الشيء الذي يزيد من زخمها، الا ان الشاعر يريد ان يضع الظاهرة بأكملها كما هي. فمن الطبيعي ان لغة الضاد غير عاجزة عن مثل هذه المصطلحات.

وازاء كل هذه المواقف التهكمية ومرارة الوضع ينهي الشاعر مطولته ببصيص من الامل كقوله: «امامك السجان والابواب فأركلها واكسر الاقفال»، «هي لحظة ثورة تغير شكل الوجود/تقلب الطبقات تمحو الاصباغ والفوارق والنظام».. وهنا تتجلى ثوريته في اوضاع غير ثورية.

وفي نهاية المطاف نحن نقف امام الابداع السادس للشاعر الجليلي. واعتقد بأنه مميز نظرا للاسلوب السلس وحقيقية الموضوع بدءا بالعنوان وانتهاء بالدعوة للثورة وتكسير القيود، وما دام العنوان «لا رحمهم الله»، وما دامت القافية حرف الميم، نظام، زحام، يرام، حسام، سلام... فمن الممكن تسمية المطولة «ميمية لا رحمهم الله».

(حيفا - ٩٥/١٠/١)

«حديث القمم» - مجموعة شعرية جديدة بالعبرية لفواز حسين!

❑ «حديث القمم» - مجموعة شعرية جديدة للشاعر فواز حسين، من حرفيش. وهي مجموعة باللغة العبرية.

والمجموعة صادرة عن دائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة والفنون، في (٣٦) صفحة من القطع المتوسط. وتضم (٣٥) قصيدة معظمها قصيرة وخاطفة.

كثير من القصائد تتناول مسألة السلام والحرب وفيها دعوة واضحة الى الجنوح نحو السلم. كما ان المكان، الوطن/الارض/ الطبيعة، مواضيع بارزة في القصائد. والصراع بين الخير والشر، هذا الصراع الازلي يتبدى لنا في قصائد الشاعر الذي اختار ومنذ البداية معسكر الخير يكتب منه وفيه في مواجهة الشر..

هموم الشاعر، كما عكستها القصائد، هموم الانسان الذي لا تفوته شاردة او واردة.. انسان يريد ان يقلب الدنيا ليجعلها اجمل وفواز حسين يحاول ان يفعل بالكلمات وللكلمات سحرها.

«ليالي شهريار» مجموعة قصصية جديدة لغسان عبد الخالق

❑ عمان - «و.ص.ف» - صدرت، اخيرا، في عمان مجموعة قصصية للاديب الاردني، غسان عبد الخالق، تحت عنوان «ليالي شهريار» وهي محاولة فلسفية سعت الى رؤية الوضع العربي الراهن من زاوية تراثية عبر استخدام شخصيات مشهورة في التاريخ العربي والاسلامي.

ويقول عبد الخالق لوكالة الصحافة الفرنسية ان قصة «ليالي شهريار» التي تصدرت الغلاف سعت الى «التعبير عن رؤية فلسطينية واسلوبية تتمثل في كيفية النظر الى شخصية الطاغية من جهة، وكيفية التعبير عن هذه الشخصية من جهة اخرى».

واشار الى ان «شخصية شهريار استحوذت على اهتمامي منذ سنوات لا لان شهريار رجل قاس على نحو خاص ولكن لانه رجل يعاني هموما استثنائية وضجرا هائلا اديا به الى الدخول في دائرة القتل».

ويضيف عبد الخالق «لقد احببت دائما ان انظر الى شهريار من الجانب الاخر من ذلك الجانب الذي يظهر احزانه ومعاناته وربما التواطؤ ضده».

والمجموعة التي كتبت ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ باستثناء قصة واحدة حيكت احداثها عام ١٩٨٤ تضم تسعة عناوين.

وقد كتبت المجموعة بأسلوب حداثي يعتمد عين الكاميرا والسرد السينمائي المكثف بغية تفجير المفارقة الكامنة في اللغة او الواقع. ولعل الرؤية الشعرية الكامنة فيها قد ساعدت على ذلك.

يشار الى ان لعبد الخالق اصدارات عديدة هي مجموعة قصصية بعنوان «نقوش البياض» و «مختارات من القصة القصيرة في الاردن» و «الرواية الاردنية وموقعها من خريطة الرواية العربية» و «القصة القصيرة في الاردن وموقعها من القصة العربية» و «الزمان، المكان، النص اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الاردن» و «مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني» و «الادباء العرب في مواجهة التحديات».

حول مهرجان الافلام الحادي عشر - حيفا

من هم «الجيران»؟

* عن «الجار القريب» الذي بقي في البيت! *

● بقلم: هشام نفاع ●

■ «جيران، وكل منشوراتهم باللغة العبرية فقط!». هكذا علق احد الذين رافقتهم الى حضور نشاطات مهرجان الافلام الحادي عشر في حيفا، والذي عقد هذه السنة تحت عنوان «جيران». والصحيح ان الملاحظة المذكورة تكررت في سياقات اخرى، وبما ان منظمي المهرجان اختاروا له هذا العنوان بالذات، فلربما من الملائم ان نفحص علاقة العنوان بـ «المكتوب تحته»..

احدهم قال لي ان عدم نشر المواد الاعلامية باللغة العربية هو «امر شكلي». ولكن، هذا الامر يحمل برأيي دلالات تتجاوز الشكلية المذكورة، وخاصة هنا في حيفا! وللتذكير فقد اصدرت المحكمة المركزية قبل حوالي سنتين قرارا يلزم بلدية حيفا (احد منظمي المهرجان) بتغيير كل لافتات الشوارع المكتوبة بالعبرية والتي لا تتضمن النص العربي. طبعا القرار لم يطبق بأكمله بعد، والان يأتي المهرجان بدوره ليتجاهل اللغة العربية. واذا اعتبرنا ان اللغة هي قالب الثقافة، اي ثقافة، فالامر اكثر من مجرد تجاهل للغة!

وفي نفس السياق، فان الافلام التي عرضت لم يكن بينها فيلم واحد من انتاج فلسطيني محلي.. ورغم ان المهرجان تضمن عددا من الافلام التونسية فان السؤال يسأل عن «الجيرة المقصودة»: هل هي ممكنة مع تونس، مثلا، في حين لا تتحقق هنا، في البلاد؟

طبعا، لا احد ينكر او يتجاهل اهمية الحضور السينمائي التونسي في المهرجان، ولكن هذا الحضور بات مؤخرا بمثابة توفير للاسئلة، او بعاميتنا «رفع عتب».. ولكن هذا لا يمكن ان يجعل غياب الانتاج السينمائي الفلسطيني امرا مفهوما ضمنيا لا يستحق التوقف عنده.

فصندوق تشجيع السينما المحلية تصل ميزانيته الى ٥٠ مليون دولار، وهو يتمتع بحنفية وزارة الصناعة والتجارة التي تمول نصف ميزانيته. اي ان التمويل من اموال الجمهور يصل الى ٢٥ مليون دولار. وكما تبين من خلال المهرجان فان هذه الحنفية لم تحوّل ايا من «قطرات مائها» الى مخرج او طاقم سينمائي عربي، والسؤال الاول: لماذا؟ والثاني: الى متى؟! وبالاضافة فالسؤال يسأل عن «جمهور الهدف» الذي يتوجه اليه منظمو المهرجان. وهذا الجمهور لم يكن سوى نخبة ضيقة ومحدودة.. وربما لم يكن هذا هدفا ولكنه كان النتيجة. فغالبية الافلام مترجمة للانجليزية فقط، وامكنة العروض تقع في «الجزء العلوي من الكرمل» (اضافة الى قاعة وحيدة في الهدار).. وهذا يعني ان المرشحين لان يكونوا من جمهور الافلام هم من الفئات الاجتماعية العليا.

وختاما، لقد انعقد مهرجان الافلام في نفس الفترة التي انعقد فيها مهرجان المسرح الاخر في عكا. ومن الطريف ان نجد علاقة بين المهرجانين تتألف من: مسرح وآخر! كيف؟ - مسرحية «حمدو وابنه» عرضت كأحد اشكال التواجد العربي في مهرجان الافلام. وقد جاءت ضمن لقاء سياسي على مستوى وزراء، اقتصر على مجموعة من المدعوين وجمهور يحمل حدا ادنى من المؤهلات.. اي: محفل نخبوي «اخر». وانطباعي ان هذا كان ما يميز المهرجان: تواجد عربي رسمي جدا، يتعثر في ملابس السهرة، على مستوى الافلام وعلى مستوى الجمهور.



●مشهد من فيلم «شيش خان» التونسي ●

افتتاح المهرجان الدولي لايام قرطاج المسرحية

* فلسطين تشارك في مسرحية «رمزي ابو المجد» *

● بقلم: نجاح مولهي ●

● افتتحت مساء يوم الخميس ١٠/١٩ في المسرح البلدي في تونس الدورة السابعة للمهرجان الدولي لايام قرطاج المسرحية بعرض مسرحية «عشاق المقهى المهجور» للمخرج التونسي فاضل الجعايبي في حضور وزير الثقافة التونسي صالح البكاري ومدير الدورة عز الدين المدني وجمهور كبير.

وشاركت في اداء المسرحية التي انتجها مسرح بلدية تونس مجموعة من الممثلين من بينهم جليلة بكار وزهيرة بن عمار وفاطمة بن سعيدان.

وتروي المسرحية علاقة استاذ باحدى طالباته التي تدعي انه اغتصبها ما يثير ردود فعل لدى الطلاب فيقعون في الحيرة والضياع. كما يتناول العرض الاحداث المستجدة في الجزائر فيحكي عن ام جزائرية مقيمة في تونس تتابع عبر الرسائل اخبار ابنها الذي انضم الى المجموعات المسلحة في الجزائر.

وسبق ان قدمت المسرحية التي استمر عرضها زهاء ساعتين في عدد من المهرجانات الصيفية في تونس.

والقى عز الدين المدني كلمة الافتتاح وتحدث فيها عن مميزات الدورة السابعة التي تستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري مشيرا الى انها «حافلة بالعروض المسرحية من المغرب العربي والمشرق وافريقيا واوروبا وامريكا».

ويشارك في المهرجان (١٦) بلدا عربيا وافريقيا، وهي مصر «ديوان البقر»، وتونس «راجل ومرا» و «بياع الهوى»، والمغرب «الواسطة»، وفلسطين «رمزي ابو المجد»، والسعودية «حلم الهمذاني»، والعراق «مئة عام من المحبة»، ولبنان «ميديا ميديا»، وسوريا «كاليغولا»، وليبيا «نواقيس»، والاردن «الخادمات»، والجزائر «الحوينة»، وتوغو «كلام متجمد»، وبوركينا فاسو «القبعة العجيبة للملك سيلور»، والسنغال «غزو الشيخوخة»، والكاميرون «السكير في السموات»، وتشاد «التدريب الفاشل».

ويرئس لجنة التحكيم التونسي محمد المديوني.

ويكرم خلال الدورة (١٤) مسرحيا عربيا وافريقيا من بينهم المنصف شرف الدين والمنصف السويسي والبشير الدريسي وفاطمة بن سعيدان ومحسن عبد الله (تونس) ورجاء علولة (الجزائر) وعبد العزيز سريع وسالم الفقعان (الكويت) وفوزي فهمي وسمير سرحان (مصر) ومنير ابو دبس (لبنان) وبرنار داديبه (ساحل العاج).



●في ساحة مهرجان ايام قرطاج المسرحية في تونس ● (صورة من الارشيف، تصوير: اسامة مصري)

حول مسرحية «الليل والجبل» في مهرجان عكا ٩٥

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

● سنحت لي الفرصة بمشاهدة هذه المسرحية بعد الدعوة التي تلقيتها وفرحت بها جدا، كنت اتوق لمشاهدة مسرحية عربية هنا، لاعرف اين نحن من هذه الثقافة وهذا الفن الرفيع، والى اي مستوى ارتقى الممثل العربي المحلي في بلادنا اليوم.

لمحة مختصرة جدا عن هذه المسرحية لتعرفوا عما نتحدث. هذه المسرحية «الليل والجبل» لمؤلفها الدكتور عبد الغفار مكاوي تتحدث عن حكاية يمنيّة شعبية، عن غول (الطاهش بلغة اليمن) كان يهدد حياة الناس في الجبال ويخرج ليلا ليهاجم ويلتهم المسافرين ويحول حياتهم الى جحيم لا يطاق.

فحولها الطاقم المسرحي من مدير فني ومخرج وممثلين، واعطوها روح العصر والواقع الذي يعيشه ابناء شعبنا الفلسطيني والقيام بالمعالجة دون ان تفقد الحكاية او المسرحية الاصلية روحها الشعبية.

فليسمح لي اخواني الاحباء ان اكتب بصراحة، مع انني لست بناقدة محترفة للادب بل اكتب وجهة نظري بكل محبة واخلاص.

لا شك ان المؤلف الدكتور عبد الغفار مكاوي قد ابدع في كتابة المسرحية، واضح ايضا ان المخرج فؤاد عوض قد بذل جهدا لا يقل اتقانا في اخراجه عن كاتبها، كذلك مصمم الديكور وهو نفس المخرج فؤاد عوض ايضا، لاءم باتقان وفن بين الديكور واحداث القصة، اما الاضاءة، الادارة الفنية باشراف جورج ابراهيم، كل ذلك كان يبهر الانظار، الموسيقى، الايقاع المثير حسب قوة المواقف في القصة حيث اثرت فيّ بشكل بليغ. المشاهد الحزينة او المشاهد الدرامية الاخرى وتميل الى قليل من الفرح. فعلا كان ممتعا.

اما بالنسبة للممثلين انفسهم، لدي بعض الملاحظات:

* لماذا أدخلت بعض المشاهد على المسرحية الاساسية وكأنها تمثيل مسرحية اخرى داخل المسرحية الاساسية؟ الامر الذي قطع على المشاهد انسجامه وتأثره واصغاءه التام واستمرارية تشوقه للمتابعة؟ ليبحث عن الربط بين المسرحيتين؟ وقام بارشاد الممثلين في المسرحية الدخيلة الممثل القدير محمد بكري على مرأى ومسمع من الجمهور؟ لم افهم الغاية من ذلك، مثل اغلب المشاهدين، بينما كان بامكانه تدريبهم بعيدا عن مرأى الجمهور ومسمعه.

مع ذلك كله فقد ابدع محمد بكري في دوره الاساسي «المغني» واتقن على احسن وجه عزفه الايقاعي على الطبل وغناءه البديع الحزين بالاشتراك مع جميل السائح الذي قام بدور الاعمى.

تهنئتي لجميع الممثلين واخص صاحب الخان بسام زعمط وزوجته الحزينة سامية قزموز لكن بودي ان اهمس في اذنها ملاحظة ارجو ان لا تغضبها بل ان تتقبلها برحابة صدر: لقد اتقنت دورك «الام الثكلى» بدقة وكانت ثيابك الفلسطينية التراثية ملائمة جدا للدور الذي قمت به لولا فقط خشونة وقسوة معاملتك للزوج الحزين حيث صببت عليه جل غضبت وحزنك على ما يدور في الخارج وحيث لا ذنب له بذلك الامر الذي افقد الامومة عذوبتها وحنانها بشكل منفر. ولو كانت المعاملة لطيفة وحزينة لكان الموقف انجح ولكان تأثيره على المشاهدين ابلغ واعمق بكثير. ومع هذا فقد افتخرت بك وبالعروسة عرين عمري والشاب محمد عودة الله وجميع المشتركين في تمثيل المسرحية.

مجمل اقوالي هو ان مسرحنا العربي في تقدم وتطور لا بأس به ينقصنا الصقل البسيط للمواهب الناشئة لنصل الى المستوى الذي نصبو اليه.

كنت اتمنى ان تكون القصة من تأليف ادبائنا المحليين الذين عانوا من هذه المآسي بالفعل وعايشوها ما يقارب الاربعين عاما ونيف، داخل الخط الاخضر وخارجه من عرب فلسطين، وليس تحويل مواقف من دولة عربية لاخرى، ولو كانت الاحداث والمعاناة متشابهتين جدا.

(الناصرة)



● مشهد من مسرحية «الليل والجبل» - تصوير وائل واكيم ●

بدون عنوان

● بقلم: هيام مطر ●

تتبدل الازمان وكل شيء يتغير
الا حبك يبقى عبرة من العبر
رسمتك في خيالي فكرة من اروع الصور
ومن شرايين قلبي نسجت لك الوتر
من صدري الموجوع من صبري رجوت المنتظر
كيف انساك وطيفك في خيالي
يحيا معي ويهزّ أوصالي
واعد ايام عمري للقاء المحتمل
ماذا اقول عن بعادك واحتمالي
عن شوقي الجميل
عن دمعة لا تجف
عن ايام جمعتنا في لهيب العناق
فأنت صورتي وهداي
وانت كلمتي المنيرة
في صفحة الحياة

(الطيرة)

مرآتي في الجنة

● بقلم: انتصار عابد ●




وتبقينَ سيدتي مرآتي
للجنة، ما دمتُ
اقف على ابوابك
ما دمتُ ابحث عن
مفتاحك...
ما دمتُ أشقى للوصول
اليك... حتى اجدَ
مفتاحكِ...
وادخل جنتكِ
تنكسر مرآتي،
واخرجُ من الجنة...

(البعنة)

جراحي

● بقلم: محمد حلاج ●

عشت سنتين وحياتي مضت
والاحزان مضت بغير حساب
وظلت الدموع في اجفاني
سنتين
عشت جراح آلامي
عشت في الليالي
ومضت الليالي واحزاني
وتوقف الزمن على هذا الحال
وهيهات ان يتحرك..
بقي ساكنا الى الابد
وبقي عمري سنتين مبتسمتين

(سخنين)

الى لقاء

● بقلم: دريد زرقاوي ●



راحلة انت
وشموع من الآهات تذوي
في اكتئابْ...
وعينانْ
من العشق ذابتْ
حطّ يأكلها الغرابْ...
ويدانْ
تكتبُ لك هذا الخطابْ
فارحلي بعيدا
واتركيني
كفراشة الليل الجميلة
وعودي
الى فراشكِ الليلي
واذكريني...
في بعض لحظات قليلة
أيا حلوة العينينِ
والخدّين معا...
يا سُعادُ
حنيني اليك سُعادُ
فمتى سيأتي ذاك المساءْ
ويأتي اليّ ذاك المعادُ
واطلبُ من ربي البقاءْ
واقول لك: «وداعا»
او الى لقاءْ...

(مجد الكروم)

الحب بين احضانه

● بقلم: عايشة ناطور ●

عندما تلثم شفتاكَ ورودي
تزهر نباتاتي وتتراقص قطرات الندى...
لما تحضن عيناك نظراتي
تشرق عيوني وارى الحياة...
حين تعانق يداك نفسي
اشعر بدفء العالم وحنانه
عندما تلاقي روحك مهجتي
أعيش احلى لحظات حبي واجد العشق...
حين تضمك يداي وبحتضنك صدري
اشعر بملكية الزمان وسيادة العرش
عندما تقبلني يا حبيبي
احبك اكثر واكثر واكثر...

(شفاعمرو)

بيني وبينكم

* الى الاخ صاحب قصيدة «ما زال وراء الحجب ينادينا» من اريحا يرجى ان تتصل بمحرر هذه الصفحة على الرقم ٠٤ - ٥١١٢٩٦.

* الى صاحب «رثاء اخ عزيز» من سخنين.

فنيا، الأبيات ليست صالحة للنشر. هذا اولا.وثانيا ان نشرها حتى بعد التعديل والمعالجة يسيء لك وللذكرى فمعذرة

* الى صاحب «العلم سلاح» من كفرمندا

لماذا الأصرار على قرض الشعر العمودي اذا لم نكن نملك مقومات اتقان هذا اللون! وأول هذه المقومات بحور الشعر المعروفة، واتقان قواعد اللغة. لماذا لا تحاول الكتابة النثرية؟!

* الى الاخت التي كتبت للدكتورة حنان عشراوي و«لربها» و «للعذراء» من الرملة.

اظنك توافقينني ان الاعجاب بشخصية ما، ايا كانت لا يؤهل المعجب لقرض الشعر. ففي الشعر خيال، وصور، ولغة سليمة، والا كان ما نكتبه اقرب الى المقالة.

* الى صاحب «غدر الزمان» و«اهانة الحبيب» و «الاعيب الدنيا» و «من عيون بكت» و «القلب يعاني» - من ام الفحم حماك الله من غدر الزمان والاهانات، وشفى قلبك مما يعاني. اقترح عليك عندما تكتب ان تقوم بغناء كلماتك، وسوف تلاحظ خلل الوزن الذي يؤهلها لان تكون شعرا، فضلا عن غنائيته.

* الى صاحب «الى ارواح شهداء مجزرة الحرم».و«امل لا يفنى» من سخنين.

كلماتك في «القصيدتين» اقرب الى الشعار منها الى الشعر.

حاول الابتعاد عن الوصف التقريري قدر الامكان.

* الى صاحب «الطريق الى المخدرات» من.... هل عنوانك سري يا اخي !!زودنا به!

* الى صاحبة «ابيات للأم» من عبلين. معذرة فابياتك غير مستقيمة الوزن

* الى صاحب « رأي في الحب» و «خندقي» من سخنين حبذا لو لم تتقيد بالقوافي، وبالشعر العامودي .. اترك نفسك على سجيتها، فربما تنتج شعرا..

* الى صاحبة «مشكلة بيئية في طرعان».

اولا نشكرك على شهادتك لصحيفتنا التي هي «افضل صحيفة في الوسط العربي».

ثانيا: في مادتك كثير من الكلمات التي محتها الفواصل ذات الحجم الكبير من غير ضرورة.

ثالثا: سجلنا طلبك للعمل .. حاليا، واصلي الكتابة في المجال الذي تتقنينه..

الى اللقاء جميعا

مع تحيات
المحرر.

لحظة

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



ربما معجزة
او.. نزل عليّ ملاك!
كانت لحظة منتظرة
او.. مستحيلة!
ولكن «بالارادة.. لا محال»
وبعد العناء
تحققت الغاية
او الوهم.. صار يقينا!!
انتظر ولو نسمة
من تلك النسمات..
لحظة لقاء العيون..
وحديث للبسمات
دنت اللحظة..
و.. تحققت..
وتواعدنا من جديد..
ووعدتني النسمات
بنقل رسالة الحب الصامت..
من وراء الغيم القاتم
- المتصدي للاحلام -
لنسير، انا انت وقلوبنا..
وننسى ان الزهرة ..
قد شربت دموعنا..
واكلت اشواقنا
في لحظات..!
حتى نامت... و...!!

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٠/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: «التصوف في اليهودية».
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٠ – علوم الطبيعة: جسم الانسان – التنفس.
٨,٥٥ – طبيعة – الحلزون.
٩,٠٥ – يوجد احصاء – يوجد مستقبل. فيلم قصير حول احصاء السكان.
٩,٢٥ – للصغار: شارع سمسم.
١٠,٠٠ – «تفكير ثان» – عن انواع الرجيم وتغير السلوك الناتج عنه.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – I'm only seventeen
١١,٢٠ – تاريخ عام – الثورة الامريكية – مولد امة.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – Survival
١١,٥٥ – جغرافيا طبيعية – حالة الطقس – الجبهات الهوائية.
١٢,٠٥ – مجتمع – حكايات بلوغ.
١٢,٣٥ – جودة البيئة – الحقيقة عن النفايات.
١٣,٠٥ – الامل في بودابست – وثائقي.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – روكي بروكي.
١٥,٥٠ – قصص في الذهن.
١٦,٠٠ – مسرح يومي «اقوى من السوبرمان».
١٦,٤٥ – غارفيلد.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – لا يتضمن الخدمة: شباب تل ابيب.
١٨,٠٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء – ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – سندرسون يستضيف فنانين.
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – في طرف الصولجان – موسيقى.
١٤,٠٠ – برنامج السينما «اكشن» (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – صور متحركة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – توائم. مسلسل كوميدي جديد. «اللقاء».
١٨,٠٠ – «سانتا بربارة» – اوبرا درامية.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١,٠٥ – ايتشا. (اعادة).
٢١,٤٠ – دان مرجليت يستضيف.
٢٣,١٥ – «جسر ضيق جدا» رواية غرامية محلية. يمثل فيها: سلوى نقارة، مكرم خوري، يوسف ابو وردة واخرون.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – جسر ضيق جدا – تتمة.
٠١,٢٠ – امضي الى داخل الليل.
٠٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

* سندرسون يستضيف فنانين، القناة الاولى *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■						
٣			■	■			■			
٤						■				
٥		■			■	■		■	■	
٦										■
٧										
٨				■		■	■			
٩	■		■		■					
١٠								■		

افقيا:
١) اغنية لكارم محمود.
٢) اشفق – من الملابس الفاخرة.
٣) شتم – عشق – «... مكان في الدنى سرج سابح».
٤) مطربة عربية – الاسم الثاني لقصصي محلي.
٥) حرف نصب.
٦) ملحن مصري راحل.
٧) ممثل سوري (معكوسة).
٨) اخلف الوعد – اسفل.
٩) اتفاقية اسرائيلية فلسطينية.
١٠) اغنية لعبد الحليم – والد.

عموديا:
١) رواية للطيب صالح.
٢) الاسم الثاني لكوميدي مصري (معكوسة) – مدينة اردنية (معكوسة).
٣) وشى – براز الحيوانات (معرفة).
٤) رئيس دولة شيوعية راحل – للسؤال (معكوسة).
٥) ساحة واسعة – [illegible].
٦) من نفس الجيل – متماثلان – من الاشهر الميلادية.
٧) هز – غيم (معكوسة) – حرفا علة.
٨) اسم قائد القوات الفلسطينية في القدس عام ٤٨ – مرض (معكوسة).
٩) نادى (معكوسة) – «لا تشتر ... الا والعصا معه» (معكوسة):
١٠) شعائر – مخيم فلسطيني.

حل لغز (١٣٣)

اسم الممثلة المصرية كان:
«هند رستم»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لن تحصل على ربح مادي كنت تتوقعه بل تحصل على اقل منه بكثير.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
كن حريصا على ابداء اعجابك بمن يتوق الى سماع كلمة اطراء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تتعب نفسك بمحاولة الجمع بين شخصين متناقضين كل التناقض

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
هناك من سيقول لك اليوم: اتمنى لو تعرفت اليك قبل وقت طويل.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الق جانبا حكما مسبقا اصدرته في حق شخص، واعد تقويمه من جديد.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
ستنعم بالامان بعد فترة من القلق والارتباك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مفتاح النجاح في التنظيم الحسن ووضوح الرؤية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
اعمل بنصيحة شخص جدير بالثقة لا يريد لك الا الخير.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
استكشف جوانب خافية في شخصية من سلمته قلبك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ثمة غموض في الاجواء، مما يمنعك من اتخاذ قرار مهم جدا.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
يعيد اليك الخصم حقا من تلقائه في موقف يثير دهشتك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تسأل عن شخص لم تعد في سلم اولوياته منذ وقت طويل.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٦°
● حيفا وضواحيها – ٢٦°
● ايلات – ٣٣°
● جبال الجليل – ٢٣°
● الاغوار الشمالية – ٢٩°
● جبال المركز والجنوب – ٢٥°
● السهل الداخلي – ٢٩°
● السهل الساحلي – ٢٧
● النقب الشمالي – ٢٩°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ – ١٩٩٥/١٠/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠٢٨ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٦٧١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠ – ٣,٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

من جلسة الحكومة، امس:

تكلفة اعــادة الانتــشــار في «الضفة» (٣) مليارات شيكل!

● الاتفاق السابق بين الجيش و «المالية» تحدث عن (١.٥) مليار شيكل! ● وزير المالية يؤكد انه لن يستجيب للمطالب الجديدة للجيش ● التشكيك في انجاز خطة اعادة الانتشار وفقا للجدول الزمني المتفق عليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاجأ قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الأحد، عندما اعلن عن تقديراته بشأن تكاليف خطة اعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال انه ستبلغ (٣) مليارات شيكل، اي ضعف المبلغ الذي اتفق عليه بين وزارة المالية وسلطات الجيش وهو (١.٥) مليار شيكل.

وحضر الجلسة بالاضافة الى ايلان بيران، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، الذي شكك في امكانية الالتزام بالمواعيد المقررة لاعادة الانتشار مسوغا ذلك بسببين وهما: احتمال عدم انجاز شبكة الشوارع الالتفافية ومدى التزام الجانب الفلسطيني بالتعاون المشترك لمنع العمليات العدائية ضد اسرائيل.

وقال الجنرال ايلان بيران، «كما يحق للانسان ان يحلم، يحق لي التقدير بأن تكاليف اعادة الانتشار ستتجاوز المتفق عليه بكثير وقد تبلغ (٣) مليارات شيكل، وذلك لأن وضعا قد ينشأ لم يؤخذ بعين الاعتبار، عند وضع الميزانية سابقا».

واثارت تقديرات بيران وزير المالية، ابرهام شوحط، الذي اكد انه لن تكون اي زيادة في الميزانية المقررة لاعادة الانتشار. وقال ان على الحكومة ايجاد مصدر التمويل اذا قضت الضرورة زيادة ميزانية الأمن. واضاف: «لا يعقل ان يأتي كل مدير عام وزارة او مسؤول فيها ويقول ان الميزانية التي اقرت لا تكفي، فمن شأن ذلك ان يخلق فوضى عارمة».

وشكك عدد من الوزراء، في امكانية الالتزام بمواعيد اعادة الانتشار، منهم على سبيل المثال لا الحصر، وزير الاستيعاب، ينير تسبان، الذي اخذ بعين الاعتبار، النشاطات التي يمكن ان يمارسها معارضو اتفاق السلام من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، خاصة نشاطات المستوطنين.

من جهته دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى ضمان «خروج قوات الجيش بكرامة من المناطق المحتلة، وعدم تكرار ما حدث في سلفيت حيث رشق الجنود المنسحبون بالحجارة». ودعا تسور، الى فرض الحصار لضمان الانسحاب بكرامة!!

* الجنود في «الضفة» قبل اعادة الانتشار *

● بيان بيرس ●

واستمعت الحكومة في جلستها الى بيان من وزير الخارجية، نائب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حول اعادة الانتشار، اكد في سياقه ان احترام المواعيد يعني اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها، الأمر الذي يعني ان المجلس المنتخب سيسعى الى الغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل، من الميثاق الوطني الفلسطيني.

بعد (١٣) عاما من السجن

احد المتهمين بقتل داني كاتس يخرج الى اجازة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاحد، ان السجين، كمال ابراهيم صبيحي، احد المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، سيخرج الى اجازة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

جاء ذلك في رد على رسالة للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حول الموضوع.

وكانت غوجانسكي، اشارت في رسالتها الى شاحل الى ان عاطف صبيحي لم يخرج منذ ان ادين بقتل الفتى داني كاتس، قبل (١٣) عاما، الى اي اجازة!

وكان عاطف قدم التماسا في (٩٥/٩/٦). واستجاب القاضي لطلبه واصدر تعليماته الى مصلحة السجون لاخراج عاطف الى اجازة يوم (٢٥/ ٩٥/١٠)، الا ان مصلحة السجون ابلغته رفضها السماح له بالاجازة، فاتصل عاطف مع النائبة غوجانسكي وابلغها برفض ادارة سجن شطة، حيث يقبع، فاتصلت غوجانسكي مع شاحل وابلغته بالامر، فأثمر ذلك عن موافقة.

معهد ترجمة الادب العبري يخصص احدى جوائزه للترجمة الى العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر معهد ترجمة الادب العبري، منح الجائزة التشجيعية لهذا العام بقيمة (١٥٠٠) دولار لافضل ترجمة الى العربية.

اما الجائزة الاولى بقيمة (٣٠٠٠) دولار فتمنح هذا العام لأفضل ترجمة من العبرية الى الالمانية.

وجاء في قرار المعهد ان اختيار اللغتين الالمانية والعربية تم نظرا للاهتمام الكبير والتقبل المثير للارتياح للأدب العبري في كلا اللغتين والتزايد الواضح في عدد ترجمات الاعمال الادبية الاسرائيلية التي نُشرت في هاتين اللغتين خلال السنوات الاخيرة.

اما الشروط فهي: ان تقدم ترجمات ادبية صدرت ككتاب، او ظهرت داخل كتاب، او في مجلة ادبية ونشرت منذ كانون الثاني ١٩٩٤ على ان يكون الحد الادنى المطلوب للنص المترجم هو (٥) آلاف كلمة. والمشاركة مقصورة على المترجمين والناشرين فقط على ان تكون النصوص المترجمة نثرية وللكبار فقط!

هذا، وتتألف اللجنة المشرفة على الجائزة من القاضية المتقاعدة، شوشان بيرمن (رئيسة) وبروفيسور شمعون زندبنك وبروفيسور، جدعون غوري.

قيادة الهستدروت تؤكد على موقفها الداعم للمسيرة السلمية!

* «القيادة» تبحث في الموضوع بناء على اقتراح من النقابي بنيامين غونين (المشتركة) *

* تل ابيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت، يوم امس الاحد، في جلستها الاسبوعية موضوع «موقف الهستدروت من المسيرة السلمية ودورها» بناء على اقتراح النقابي بنيامين غونين – «القائمة المشتركة». وكان غونين قد قدم الاقتراح على ضوء الهجوم الذي تتعرض له قوى السلام في البلاد والمسيرة السلمية من قوى اليمين المتطرف، وطالب باقتراحه تنفيذ قرار مؤتمر الهستدروت الاخير بخصوص دعم المسيرة السلمية والحكومة في مسارها السلمي. ودعا غونين رئيس الهستدروت، حاييم رامون، الى ضرورة مشاركته في الاجتماع السلامي الكبير الذي تنظمه مختلف الحركات السياسية الداعمة، للمسيرة السلمية والذي سيعقد في تل ابيب يوم ٩٥/١١/٤، وان يقوم بعرض موقف قيادة الهستدروت الداعم للسلام وللمسيرة السلمية.

وخلال رده قال رامون ان قرار مؤتمر الهستدروت بدعم السلام وسياسة الحكومة في هذا المجال ما زال قائما.

وبُحث، ايضا، موضوع نقل مكاتب الهستدروت الى القدس، بناء على اقتراح سكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان.

وقال رامون في هذا المجال: «لا تغيير في الموقف.. من يريد تغيير القرار ليقُم باتخاذ قرار آخر في مؤتمر الهستدروت عندها سنغير موقفنا».

جمعية حقوق المواطن، في التماس الى «العليا»

ينبغي عدم رفض طلب مواطن الانخراط في سلك الشرطة بسبب قريب «جنائي»!

* الرفض يمسّ بالحق الاساسي في حرية اختيار العمل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاحد، بالتماس الى المحكمة العليا، باسم ثلاثة من المواطنين المرشحين لدخول سلك الشرطة، رفض قبولهم بدعوى ان اقاربهم هم من ذوي السوابق الجنائية.

وتطالب الجمعية المحكمة بالتدخل لالزام قيادة الشرطة بتجنيد الملتمسين الثلاثة والامتناع كليا عن رفض مرشحين لسلك الشرطة بدعوى ان اقرباء لهم ذوو ماضٍ جنائي.

اما الدافع من وراء قيادة الشرطة فهو منع حصول تناقض في المصالح بين وظائف ومهمات الشرطي، وبين اخلاصه لأبناء اسرته الجنائيين.

واكد محامي الجمعية، دان يكير ان مثل هذا النهج غير قانوني وليس معقولا ويمس بحق المواطن الاساسي في حرية العمل والكرامة والسمعة الطيبة. واشار الى ان قيادة الشرطة لم توضح للمعنيين مصدر المعلومات التي استندت اليها، وهكذا أضرّت بحقهم الاساسي في الدفاع عن انفسهم.

ومن الواضح، حسب يكير، ان الشرطة لم تدرس امكانية تجنيد المرشحين الثلاثة في مراكز شرطة بعيدة عن مواقع سكناهم لتلافي امكانية حصول تعارض في المصالح.

وعليه، طالب المحامي دان يكير المحكمة بالتدخل واصدار امر احترازي ضد رفض طلبات المرشحين الثلاثة الانخراط في سلك الشرطة.